تنديداً بالانهيار الحاد للعملة في المحافظات المحتلة:

الاحتجاجات تمتد إلى أبين ومليشيات المرتزقة تستنفر لمواجهة المتظاهرين في عدن

وزير المالية: بريطانيا تدير سياسة التجويع

الاثنين
6 ديسمبر 2021م

2 جمادى الأولى 1443هـ
العدد (1292)

12 صفحة
100 ريالاً

المسيرة

يومية - سياسية - شاملة

www.almasirahnews.com

استقصاء خاص

الأطماع الأمريكية البريطانية في المهرة

محاولة ترسيخ أقدام الاحتلال على أرض اليمن

الحادثة فضحت مخطط واشنطن وهشاشة عملائها و «سلطتهم» آنذاك

8 سنوات على جريمة «العرضي»

التكفيريون النسف الأول للعدوان على اليمن

طيران العدوان الأمريكي يستهدف مخزناً للأغذية في صنعاء والضحايا 16 جريحاً بينهم إصابات خطرة

الصناعة: تهديد للوضع التمويني للمواطن.. والمشترك: انسجام مع الرغبة الأمريكية

إنذارات صنعاء للرياض وأبو ظبي برد مزلزل

جرائم التصعيد الأمريكي تتواصل

■ وزارة الصناعة: الطيران دمّـر مخازن وسيارات خَاصَّة تابعة لشركة يحيى سهيل وتضررت منازل مجاورة

■ أحزاب المشترك: استمرار ارتكاب الجرائم في المحافظات اليمنية يأتي في سياق الرغبة الأمريكية في استمرار العدوان والحصار

ارتفاع حصيلة الهجوم على الحي إلى 16 جريحاً بينهم إصابات خطرة

حي الأعناب بصنعاء.. تعمُّدٌ أمريكي سعوديّ لاستهداف المدنيين

المسيرة : خاص

عاش سـكانُ حي الأعناب بالعاصمة صنعاء، مساءَ السـبت، ليلـةً مرعبـةً، جَـرَّاءَ غـارات طـيران العدوان الأمريكي السـعوديّ التي انهالت على مساكنِ المواطنين في اسـتمرار متواصِلٍ للتصعيد الأمريكي السعوديّ ضد المدنيين باليمن.

وارتفعـت حصيلـةُ هـذا الهجـوم الإجرامـي إلى ١٦ جريحـاً، بينهـم إصاباتٌ خطـرة، كمـا أَدَّت الغاراتُ إلى أضرار في ممتلـكات المواطنـين ومنازلهـم، فتهشـمت النوافـذُ وتحطَّمت عـددٌ من السـيارات وتهدمت بعض المباني.

واسـتهدفت غـاراتُ العدوان مخزناً للمـواد الغذائية في حـي الأعنـاب بمديريـة معـين، وتـم تدمـير الهنجر بالكامل، ومع مغـادرة الطيران سـماء العاصمة، كان ناطـقُ العدوان يدّعي أنه اسـتهدف مخازن للأسـلحة، وهي تبريراتٌ دأب عليها العدوّ منذ سبع سنوات مضت.

وكـرّر طـيرانُ العدوان، خلال الأسـابيع، اسـتهدافَ المصانـع والمنشـآت الصناعية في هذه الحي، في مشـهد يدل على خسـة ودناءة العدوّ، وأنه يسـعى إلى استكمال تدمير ما تبقى من مقومات للحياة في اليمن، في رسـالة استعلائية لا تجد أي بوق في العالم يدينها أو يستنكرها.

وتأتي هـذه الغاراتُ على صنعاء والتصعيد المُسـتمرّ برعايـة أمريكية، بالتوازي مع زيـارة الرئيس الفرنسي ماكـرون إلى الريـاض، وممارسـة أقـصى درجـات الاسـتكبار ضد الشـعب اللبناني، وإجبـارِ وزير الإعلام جـورج قرداحي الذي طالـب بوقف العـدوان وقال: إن الحربَ على اليمن عبثية على الاستقالة.

وأكّـدت وزارةُ الصناعة والتجارة، أن طيران العدوان الأمريكي السـعوديّ اسـتهدف مخازنَ للمواد الغذائية تابعة لشركة يحيى سـهيل، بحـي الأعناب في العاصمة صنعـاء، ما أَدَّى إلى تدمير المخازن والسـيارات الخَاصَّة بالشركة وتضرر المنازل المجـاورة إضافة إلى جرح عدد من المواطنين.

واسـتنكرت الـوزارة في بيـان لهـا، أمس، اسـتمرارَ العـدوان في اسـتهداف المنشـآت التجاريـة والصناعية والأعيان المدنية، مطالبـة المنظمات الدولية والحقوقية والاتّحـادات والغـرف التجاريـة والصناعيـة العالميـة، بالضغـط لوقـف العـدوان عـلى المصانـع والمنشـآت التجارية، المرتبطة بمعيشة المواطن.

ودعا البيانُ إلى تحييد المنشآت الاقتصادية والصناعية والتجاريـة؛ باعتبَارهـا منشـآتٍ مدنيـةً ويترتـب على اسـتهدافها الإضرارُ بالاحتياجـات الغذائيـة للشـعب اليمني، مُشـيراً إلى أن اسـتهدافَها يعد من الجرائم ضد الإنسانية.

وحمّل البيانُ الأممَ المتحدةَ والمجتمع الدولي مسئولية استمرار العدوان والحصار واستهداف مقدرات الشعب اليمني الاقتصادية.

وجاءت هذه الجريمةُ بعـد أيَّـام من ارتكاب جريمةٍ أكثرَ بشـاعة في مديريـة مقبنة بمحافظـة تعز جنوب غربـي البـلاد، وأسـفرت عـن استشـهاد ١٨ مواطنـاً وإصابة ٨ آخرين بينهم أطفال.

وأدانـت أحـزابُ اللقاء المشـترك هاتـين الجريمتين، وقالت: إن استمرارَ تحالف العدوان في ارتكاب الجرائم في تعز وصنعاء وصعدة والحديدة وغيرها من المحافظات، يأتـي في سـياق الرغبـة الأمريكية في اسـتمرار العدوان والحصـار، ويؤكّـد زيف دعوات واشـنطن للسـلام من خلال التصعيد الواضح على مختلف الصُّعُد.

وجـدّدت المطالبـةَ للقـوة الصاروخية وسـلاح الجو المسيَّر، بالرد المناسـب على الجرائم المُستمرّة بحق أبناء الشـعب اليمني في ظـل التصعيد الـذي ينتهجُه العدوانُ الأمريكـي السـعوديّ وتنصُّل الأمم المتحـدة والمنظمات الدولية والإنسانية عن القيام بدورها.

وتجدد هذه الغاراتُ التأكيدَ على أن اسـتهداف منازل المواطنين يعتبر ضمن أهداف النظام السعوديّ المتخبِّط منذ سـبع سـنوات، وأن ادِّعـاءاتِ ناطق العـدوان بأن الغارات اسـتهدفت مخازن أسـلحة لا يمكن أن يتقبَّلَها أحدٌ، وهي كيديةٌ لا أَسَاس لها من الصحة.

وطالب مركَزُ عين الإنسانية بتشكيل لجنة تحقيق دوليـة فيما ترتكبـه دول تحالف العـدوان من جرائم بحق المدنيين الأبرياء، مستغرباً صمتَ المجتمع الدولي والهيئات والمنظمات الدولية وعلى رأسها الأمم المتحدة إزاء جرائـم دول العدوان ومرتزِقتهـم بحق اليمنيين، داعيـاً كُـلَّ دول العالـم إلى إدانـة جرائـم العـدوان والوقـوف إلى جانب الشـعب اليمنـي وتعرية وفضح دول تحالـف العدوان الأمريكي السـعوديّ الإماراتي. يطانيا تداعيات التصعيد، مؤكّـدين الجاهزية العالية للرد عليه.

إصابة امرأة وطفل بانفجار ألغام من مخلفات العدوان بمديرية نهم

المسيرة : صنعاء

أُصيـب طفلٌ وامـرأةٌ بجروح، نتيجـةَ انفجار ألغام مـن مخلفـات العدوان في عزلـة مرهبـة بمديرية نهم بمحافظة صنعاء.

ويعاني بعضُ سـكان مديرية نهم من وجود الكثير مـن المخلفـات التي ألقاها طـيران العـدوان على قرى ومسـاكن ومـزارع المواطنـين ولا تزال تشـكل تهديداً حقيقيًّا على حياة الكثير منهم.

أكّـد أن من يدير الانهيار الاقتصادي هو البريطاني بالدرجة الأولى

وزير المالية: الحلول كثيرة لإنقاذ أبناء عدن وأولها سحب الكمية النقدية الزائدة عن الحاجة

المسيرة : صنعاء

أكّـد وزيرُ المالية في حكومة الإنقاذ الوطني بصنعاء، الدكتور رشـيد أبو لحـوم، أن اللجنة الاقتصادية العليا بحكومـة صنعـاء طالبت عدة مـرات بأن يتـم تحييدُ الاقتصـاد، إلا أن تجاهُـلَ مطالبهـا أَدَّى إلى مـا يعانيه المواطنُ اليوم في المناطق المحتلّة.

وقال أبو لحوم في تصريح لقناة المسـيرة: إن الحلولَ كثـيرةٌ إذَا أرادوا إنقاذَ أبناء عـدن، وأولها أن يقومَ بنكُ عـدن بسـحب الكميـة النقديـة الزائدة عـن الحاجة، منوِّهًـا إلى أن هناك فرقاً بـين المطبوع من العُملة وبين المصـدر للتداول في السـوق، بينما مركَـزي عدن التابع لحكومة المرتزِقة يقوم كُـلّ فترة بإنزال مئات المليارات إلى السوق دونَ غطاء من النقد الأجنبي.

وأشَـارَ الدكتور أبو لحوم إلى دور بريطانيا الرئيسي في مـا يحدُثُ مـن انهيـارٍ للعُملة المحليـة بالمحافظات الجنوبية والشرقية المحتلّة، لافتاً إلى مخاطَبةِ السفراء الغربيـين أكثـرَ من مرة بأن تسـهيلَ بلدانهـم لطباعة النقـد لحكومة الفارّ هادي بما يتجاوز حاجةَ السـوق سـيدمّـرُ العُملـة المحليـة، لكـن اتضـح أن مَـن يدير الانهيار الاقتصادي هو البريطاني بالدرجة الأولى.

وأَضَـافَ وزير الماليـة: طالبنا بنكَ عدن بوقفِ ضخ العُملة الجديدة في السوق المحلي هناك، ولكنهم تعمدوا ضخَّ المزيد من العُملـة؛ بغرض المتاجرة بقوت المواطن هنـاك، مؤكّـداً أن كيسَ القمح اليوم في المناطق المحتلّة يقارب ٥٠ ألف ريال، وَإذَا ما قورن بالمرتبات فَـإنَّها لم تعد قادرةً على توفير الخبز فقط لأبناء المناطق المحتلّة.

التمسك الأمريكي بالتصعيد يضاعفُ الخطرَ المحدق بالرياض وأبو ظبي

إنذارات صنعاء العسكرية تتصدر المشهد مع تصاعد جرائم العدوان

المسيرة : خاص

مع تصاعُدِ جرائم تحالُفِ العدوان الأمريكي السعوديّ بحَقِّ المدنيين، في إطارِ تصعيدِه الإجرامي المُستمرِّ الذي تقفُ وراءه الولايات المتحدة، تبقى إنذاراتُ وتحذيراتُ صنعاء العسكرية للنظامين السعوديّ والإماراتي متصدِّرةً واجهةَ المشهد، وهو ما تؤكّدُه صنعاءُ التي سبق أن برهنت عمليًّا على أن زمن إفلات العدوّ من العقاب ولّى إلى غير رجعة.

مع بداية تصعيد الغارات الجوية على المحافظات برعاية أمريكية صريحة، توعدت القوات المسلحة تحالف العدوان بـ«عواقب وخيمة»، سرعان من ترجمت بشكل عملي في عملية «توازن الردع الثامنة» التي هزت سوق الأسهم السعوديّة وكبدته خسائر متتالية وكبيرة.

مع ذلك، استمر طيران العدوان باستهداف المزيد من المنازل والمناطق المدنية، وأوقع العشرات من المواطنين شهداء وجرحى بينهم أطفالٌ ونساء، في إصرار يرى محللون أنه دلالة واضحة على أن التصعيد يدار بشكل مباشر من قبل الولايات المتحدة، وهو أَيْضاً ما تؤكّده المؤشرات السابقة للتصعيد والراهنة أَيْضاً.

وفي ظل هذا الإصرار على خيار التصعيد الإجرامي، جددت صنعاء تأكيدها على تمسكها بمعادلة الرد والردع، وقال رئيس الوفد الوطني، محمد عبد السلام: إن ازدواجيةَ معايير المجتمع الدولي التي تشجع استمرار وتصاعد الجرائم «لن تزيدَ شعبَنا إلا مضيًّا في معركته الدفاعية المقدسة».

هذا التأكيدُ يأتي بعد أَيَّام من تحذير صريح وجهه رئيس المجلس السياسي الأعلى، مهدي المشَّاط، لتحالف العدوان من «عواقب التصعيد والحسابات الخاطئة»، في رسالة انطوت على وعيد واضح يفتح المجال أمام تصعيد دفاعي مضاد لا تستطيع دول العدوان حتى التنبؤ بسقفه أو احتمالاته فضلا عن مواجهته والتصدي له.

وبالتالي، فَإنَّ إنذاراتِ صنعاء تبقى متصدرة واجهة المشهد، ومسيطرةً على كُلّ التوقعات والحسابات المتعلقة بالمتغيرات القادمة؛ لأَنَّ تلك الإنذارات تستند إلى مسار صلب وثابت برهنت فيه صنعاء طيلة أعوام على أنها قادرة دائماً على مفاجأة ومباغَتَة العدوّ بردود شديدة وقاسية من شأنها أن تقلب الموازين وتجبره على النزول من فوق الشجرة.

وعلى العكس من ذلك، فَإنَّ التصعيد الإجرامي المُستمرّ لتحالف العدوان، لا يحمل في الحقيقة أيَّ جديدٍ على المستوى الاستراتيجي، وتأثيره على مسار المواجهة ليس منعدماً فحسب، بل عكسياً؛ لأَنَّه يضاعف الكلفة على دول العدوان ويعرضها للمزيد من المخاطر التي لا سقف لها، كما أنه يفضح بشكل كامل كُلَّ «المراوغات» الأمريكية التي ترفعُ شعارَ «السلام» و«وقف الحرب» ويغلق الباب نهائيًّا أمام أية محاولات مستقبلية لكسب الوقت والالتفاف على محدّدات السلام الفعلي المعلنة من قبل صنعاء والمتمثلة بإنهاء العدوان ورفع الحصار، وإخراج القوات الأجنبية، ومعالجة أضرار الحرب ودفع التعويضات، واحترام سيادة واستقلال البلد.

الاحتجاجات تمتد إلى أبين ومليشيات المرتزقة تستنفر لمواجهة المتظاهرين في عدن

رفضاً لـ «التجويع» الممنهج وتنديداً بالانهيار الحاد للعُملة:

اتساع رقعة الغضب الشعبي ضد تحالف العدوان وحكومة المرتزقة في المناطق المحتلّة

المسيرة : متابعة خَاصَّة

استمرَّ تصاعُدُ السخط الشعبي ضد تحالف العدوان الأمريكي السعوديّ الأمريكي ومرتزِقته، في المناطقِ والمحافظات المحتلّة؛ احتجاجاً على الانهيارِ الحاد للعُملة المحلية؛ بسَببِ السياسات العدوانية الممنهجة التي تستهدف الاقتصاد برعاية الولايات المتحدة الأمريكية لتجويع الشعب اليمني.

وأفَادت مصادر محلية بأن احتجاجات غاضبة خرجت، أمس الأحد، في محافظة أبين، ورفعت شعارات وهُتافات تحمِّلُ تحالُفَ العدوان وحكومة المرتزِقة مسؤولية انهيار العُملة وتردي الأوضاع المعيشية، وتندّد بسياسة «التجويع» الممنهجة التي تمارس ضد أبناء الوطن.

وفي عدن، نفذت مليشيات ما يسمى «المجلس الانتقالي» التابعة للإمارات، انتشارًا أمنيًّا، ودفعت بأعداد كبيرة من عناصرها المسلحين إلى الشوارع، للتصدي للاحتجاجات الشعبيّة التي انفجرت منذُ أمس الأول في عدد من أحياء المحافظة.

وقالت مصادر محلية: إن مليشيات المرتزِقة كانت قد واجهت المحتجين، مساء السبت، وحاولت تفريقهم في عدد من المناطق بعد أن قاموا بإغلاق الطرقات بالإطارات المشتعلة.

وكان محتجون قد بدأوا بنصب خيام لاعتصام مفتوح في كريتر التي يقعُ فيها قصر «المعاشيق» والبنك المركزي، وقد دفعت مليشيات المرتزِقة بمسلحيها إلى المنطقة خشية من تصاعد الاحتجاجات.

وارتفع سعر رغيف الخبز في عدنَ إلى ٧٥ ريالاً، في كارثةٍ غير مسبوقة في تأريخ البلاد، وسطَ إغلاق لمعظم المحلات التجارية، على خلفية الارتفاع الجنوني في أسعار السلع والمواد الغذائية والذي يأتي ضمن تداعيات انهيار العُملة المحلية.

وكانت مليشيا الانتقالي التابعة للإمارات قد أقدمت سابقًا على قمع احتجاجات شعبيّة مماثلة، بصورة وحشية، حَيثُ سقط قتلى وجرحى من المحتجين وتم اختطافُ عدد كبير بتهمة «العمالة».

وفي محافظة حضرموت، أفادت مصادر محلية بأن احتجاجاتٍ شعبيّة خرجت، أمس الأحد، وشارك فيها موظفون في المؤسّسات الحكومية ندّدوا بقطع مرتباتهم، وسط دعوات لتصعيد كبير في كُلّ مدن المحافظة.

وقالت مصادر إعلامية: إن محتجين اصطدموا، مساء السبت، بقوات تابعة لحكومة المرتزِقة حاولت تفريقهم.

وتواصلت الاحتجاجاتُ في مدينة تعز؛ تنديداً بالوضع المأساوي الذي يعيشُه سكانُ المدينة والمديريات الواقعة تحت سيطرة مرتزِقة العدوان؛ بسَببِ انهيار العُملة وارتفاع الأسعار، إلى جانب الفسَاد الكبير الذي تمارسه عصابات المرتزِقة والذي يضاعف معاناة المواطنين في المحافظة.

وحمّل المحتجون تحالف العدوان ومرتزِقته المسؤولية عن التردي الحاد والمخيف للأوضَاع، مشيرين إلى أن ذلك يأتي ضمن سياسة «تجويع ممنهج» تمارسه دول العدوان وحكومة الفارّ هادي.

وتتصاعد دعواتٌ في مختلف المناطق والمحافظات المحتلّة، للخروج في تظاهرات واحتجاجات غاضبة ومتزامنة تحت شعار رفض سياسة التجويع التي يمارسها تحالف العدوان ومرتزِقته ضد اليمنيين.

وتعيشُ معظمُ المناطق والمدن المحتلّة حالةً من الشلل التام منذ مطلع الأسبوع؛ بسَببِ استمرارِ الإضرابات الاحتجاجية وإغلاق المحلات التجارية وأفران الخبز، كما واصلت محلات الصرافة إغلاق أبوابها لليوم الثاني على التوالي.

وقال نشطاء: إن سعرَ رغيف الخبز وصل في بعض المناطق إلى ١٠٠ ريال.

ويعكسُ الوضعُ الكارثي الذي تعيشه المحافظات والمناطق المحتلّة بوضوح انكشافَ وسقوطَ كُلّ دعايات ومبرّرات العدوان والحصار، الأمر الذي قد تسعى دول العدوان وحكومة المرتزِقة لتفادي تداعياته من خلال قمع الاحتجاجات الشعبيّة بمبرّرات سياسية، وهو ما حدث سابقًا في عدة مناطقَ، خُصُوصاً مع فشل التضليل الإعلامي في خِداع الناس وصرف الأنظار عن الأزمة المتفاقمة، في ظل استمرارِ قيادات المرتزِقة بنهب جميع موارد البلاد وسحب العُملة الصعبة من الأسواق مع مواصلة طباعة وتوزيع كميات مهولة من الأوراق النقدية المزورة بإيعاز من دول العدوان والولايات المتحدة.

قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي يعزي في وفاة العلامة المجاهد فضل محمد سيلان

المسيرة : صنعاء

تقدَّمَ قائدُ الثورة، السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، بالعزاء في وفاة العلامة المجاهد فضل محمد حسين سيلان، الذي وافته المنية عن عمر ناهز الـ 45 عاماً.

وبحسب رابطةِ علماء اليمن، فقد كان لفقيد الوطن العلامة سيلان دورٌ فاعلٌ في الدورات الصيفية ونشاطٌ كبيرٌ في الجانب التعبوي ضد العدوان الأمريكي والسعوديّ الإماراتي، كما تميَّز بحضوره في الجانب التعبوي ورفد الجبهات.

ويعد الفقيدُ العلامة فضل محمد حسين سيلان، أحدَ العلماء الأفاضل من علماء الزيدية الذي تخرّج على يديه المئاتُ من المجاهدين الذين يواجهون قوى العدوان ومرتزِقته، وكان له دورٌ كبيرٌ في انطلاقة المسيرة القرآنية بمحافظة ذمار.

وشُيِّعَ جثمانُ الفقيد العلامة فضل محمد حسين سيلان -عضو رابطة علماء اليمن وإمام مسجد الإمام المطهر- إلى مثواه الأخير بمدينة ذمار.

انكسار زحف لمرتزقة العدوان جنوب مدينة حيس بالحديدة

المسيرة : الحديدة

تمكّن أبطالُ الجيش واللجان الشعبيّة، أمس الأحد، من كسر زحف واسع لمرتزِقة العدوان الأمريكي السعوديّ بمحافظة الحديدة.

وأفَاد مصدر عسكري بأن مجاهدي الجيش واللجان الشعبيّة تمكّنوا -بعون الله- من كسر زحف واسع للمرتزِقة جنوبي حيس استمر 4 ساعات.

وكان مجاهدو الجيش واللجان الشعبيّة كسروا، يوم أمس، زحفًا واسعًا لمرتزِقة العدوان جنوبي حيس بذات المحافظة.

أكّدت أن صنعاء تستطيع رَدَّ الصاع صاعين وأنها لا تزال تتمسك بالسلام العادل والمشرّف

وزارة الخارجية: فشل العدوان الأمريكي السعوديّ في تحقيق أهدافه يدفعه إلى المزيد من التخبط

المسيرة : صنعاء

أكّد مصدرٌ بوزارة الخارجية أن تخبُّطَ تحالف العدوان الأمريكي السعوديّ يعكسُ فشلَه في تحقيق أهدافه العدوانية على الجمهورية اليمنية للعام السابع على التوالي، بفضل صمود الشعب اليمني وإيمانه بعدالة قضيته ورفضه للتدخلات الخارجية.

وأكّد المصدر في تصريح لوكالة «سبأ» أن فشلَ تحالف العدوان في تحقيق أهدافه الخبيثة، دفع به إلى مزيد من التخبط، تارةً بتضليل المجتمع الدولي بأنه يدعم الحل السياسي السلمي، وتارةً أُخرى بالتهديد بالخيار العسكري وضرب ما سمَّاها بـ«الأهداف المشروعة»، إلا أن العدوانَ العسكري لم يتوقفْ للحظة عن ارتكاب انتهاكات وجرائم بحق المدنيين، وآخرها جريمةُ استهداف قرية الحكيمة في مديرية مقبنة بمحافظة تعز والتي راح ضحيتها أكثر من 20 شخصاً ما بين شهيد وجريح، وكذا استهداف المناطق السكنية وورش ومصانع ومخازن المواد الغذائية بالعاصمة صنعاء وعدد من المحافظات التي كانت تعد مصدر رزق للمدنيين.

وأشَارَ المصدر إلى أن سياسةَ التجويع التي تنتهجها دول العدوان تزيدُ من تداعيات الكارثة الإنسانية نتيجة منع دخول السفن المحملة بالمشتقات النفطية والغاز المنزلي والمواد الغذائية إلى ميناء الحديدة، بل وصل الأمر بتحالف العدوان بإعادة سحب السفن المحملة بالمواد الغذائية من الغاطس بعد تجهزها للتفريغ، وآخرها سحب السفينة (AGIA-TRAIADA) المحملة بالذرة، بتاريخ 3 ديسمبر 2021م.

وأكّد المصدر أنه في الوقت الذي تستطيع فيه صنعاء الرد على تجاوزات الرياض وأبو ظبي ورد الصاع صاعين في الوقت والمكان المناسبين، إلا أنها لا تزال تتمسك بالسلام العادل والمشرف للشعب اليمني، ولكنها لا تقبل استمرار العدوان العسكري والحصار الشامل أو أية مواقف يحاول عبرها تحالف العدوان أن يظهر للمجتمع الدولي بأن ما يجري في اليمن ليس سوى نزاع داخلي.

ولفت المصدر، إلى أن كُلّ الشواهد الماثلة تؤكّد للعالم أجمع أن ما يحدث في اليمن هو عدوانٌ مباشر وواضح من السعوديّة والإمارات بقواتهما العسكرية وطيرانهما الحربي ضد الجمهورية اليمنية وشعبها.

القحوم يتوعد النظام السعوديّ برد مزلزل جراء استمرار جرائم العدوان على اليمن

المسيرة : صنعاء

أكّد علي القحوم -عضو المكتب السياسي لأنصار الله- أن على النظام السعوديّ الاستعدادَ للرد على مجازره بحق المدنيين في اليمن.

وأشَارَ القحوم في تصريح لقناة الميادين، إلى أن على النظام السعوديّ أن يستعدَّ لعملية الرد على مجازره بحق الشعب اليمني، مُضيفاً أن تحَرّك قوات صنعاء ضد العدوان السعوديّ واجب، وذلك رداً على إجرامه، مبينًا أنه سيكون هناك رَدٌّ مهما ارتفع عويلُه.

وقال عضو المكتب السياسي لأنصار الله: إن على النظام السعوديّ أن يدرك أننا نزدادُ يقيناً بعدالة قضيتنا كلما زاد إجرامُه، لافتاً إلى أنّ النظام السعوديّ أصبح في حال تخبط بعد فشله في إنجاز المشروع الأمريكي التدميري في اليمن.

وبيّن القحوم أن اليمنَ لن تكون لقمةً سائغةً للنظام السعوديّ ولا يمكن أن يكونَ مستقراً لمشاريعه.

أكّد تصميم الشعب اليمني على تحرير كُلّ شبر محتلّ من أرض اليمن

محافظ شبوة اللواء عوض العولقي: ننصح المغرر بهم بالعودة إلى قراهم ومساكنهم وعدم الانجرار وراء المرتزقة

المسيرة : بيحان- رياض الزواحي

وجه اللواء الركن عوض محمد بن فريد العولقي -محافظ محافظة شبوة-، أمس، دعوةً ورسالةً هامةً لبعضِ أبناء شبوة الملتحقين بما تسمى ألويةٌ عسكريةٌ وهميةٌ تابعة للمرتزِقة وعدم تقديم أنفسِهم إلى المهلكة ومواجهة الجيش اليمني واللجان الشعبيّة في أيِّ موقع من المواقع.

وجاءت دعوة اللواء العولقي بعد المحاولة الفاشلة لتسلل مجاميع من المرتزِقة قبل يومين إلى أطراف مديريتي عسيلان وعين وانسحابهم بعد خسائر كبيرة في الأرواح والعتاد.

وقال المحافظ العولقي للمغرر بهم: «ننصحكم بالعودة إلى قراكم ومساكنكم وعدم تلبية الدعوات التي توجّهها قيادات الارتزاق السياسية والعسكرية الذين يستلمون ثمن تضحياتكم وأولادهم يعيشون في أضخم المساكن وأفضل الجامعات في العالم»، مؤكّداً في رسالته تصميمَ الشعب اليمني على تحقيق النصر على العدوان وأدواته المحلية وتحرير كُلّ شبر من أرض اليمن وبناء يمن جديد خالٍ من الوَصاية الامبريالية العالمية والرجعيةً العربية والصهيونية العالمية، متمنياً أن يأخُذَ المغرر بهم هذه الدعوة والنصيحة بعين الاعتبار وَيتركوا صحاري شبوة الطاهرة، مشدّدًا على أن الاحتلال ومرتزِقتهم يعملون على تدمير اليمن أرضاً وإنساناً وهذا ما بات يدركُه كُلُّ أبناء شبوة وأبناء اليمن الأحرار اليوم أكثر من أي وقت مضى.

واختتم محافظ شبوة دعوتَه بالقول: وفي الأخير نقول للمرتزِقة وتحالف العدوان ابعدوا عن طريقنا.

تتضمن بيع 80 طائرة رافال و12 مروحية كاراكال لاستخدامها في قتل اليمنيين

ردود فعل غاضبة جراء صفقة أسلحة فرنسية جديدة للإمارات

المسيرة : متابعات

أثارت صفقة الأسلحة الفرنسية المباعة للنظام الإماراتي حالة من الغضب والاستياء لدى الشارع الفرنسي والناشطين والمنظمات الحقوقية، معتبرين بيع باريس، أمس الأول السبت، 80 طائرة رافال و12 طائرة مروحية من طراز كاراكال لأبو ظبي، بمثابة بيع للسلام.

من جانبها، دعت منظمة «هيومن رايتس ووتش» باريس، إلى التوقف فورًا عن بيع الأسلحة للسعوديّة والإمارات، حَيثُ أن هاتين الدولتين ترتكبان أبشع الجرائم في حرب اليمن، وتنتهكان حقوق الإنسان في الدول الخليجية.

وقالت المنظمة الدولية في بيان، أمس الأحد: إن دعم فرنسا لأبوظبي والرياض أمر يدعو إلى المزيد من الصدمة؛ نظراً لفشل قادتهما في تحسين سجل بلادهما الكارثي في مجال حقوق الإنسان.

إلى ذلك، أوضحت صحيفة «لوموند» الفرنسية، أن الرئيس إيمانويل ماكرون، اختار التعامل مع الأنظمة الاستبدادية في الخليج العربي، مدعومًا بصفقة عسكرية غير مسبوقة، مبينة أن الرئيس الفرنسي رد على منظمات حقوق الإنسان، من خلال توقيع عقد بيع 80 طائرة رافال إلى الإمارات، لافتة إلى أن ماكرون وولي عهد أبوظبي، محمد بن زايد، لم يعقدا مؤتمراً صحفياً، واحتفلا بالصفقة بتناول الطعام في مطعم قريب.

بدوره، عبَّر باستيان لاشود -النائب الفرنسي عن حزب «فرنسا الأبية» اليساري- عن غضبه من بيع حكومة بلاده أسلحةً للإمارات، مُشيراً إلى أن فرنسا أصبحت تنافِقُ العالم من خلال الترويج للقيم والمبادئ، في حين أنها تفعلُ عكس ذلك.

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-
مديرا التحرير:
محمد علي الباشا
أحمد داوود
سكرتير التحرير:
نوح جلاس
العلاقات العامة والتوزيع:
تلفون:01314024 – 776179558

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01314024 - واتس + تلجرام: 775111799 - الايميل: ALMASIRAHNEWS21@GMAIL.COM

- الجريمة فضحت النظام السابق وعلاقته عبر ظهور الفارّ هادي في الشاشة وفي مكالمة مسجلة
- كشفت هشاشة السلطة آنذاك و «مؤسّساتها العسكرية» وفضحت أغراض واشنطن من الجرائم المماثلة
- 12 إجرامياً يقتحمون وزارة الدفاع وجيش متكامل لا يستطيع اجتياح السفارة الأمريكية بصنعاء
- لم تحظ أية مؤسّسة حكومية حينها بـ 5 ٪ من أدوات الحماية التي كانت تحيط بالسفارة الأمريكية

الحادثة تفضح واشنطن وتؤكّد أن التنظيمات الإجرامية أدواتها التوسعية الاستعمارية

8 سنوات على جريمة العُرضي..

التكفيريون النسقُ الأولُ للعدوان على اليمن

المسيرة : نوح جلاس

بعد مرور ثمان سنوات على الحادثة الإجرامية الغادرة، لا يزال اليمنيون يتذكّرون جرائمَ النظام السعوديّ وأدواته العميلة الذين كانوا على سُدَّةِ الحكم، وتحديداً الجريمةَ النكراءَ التي أقدمت عليها عناصر الاستخبارات الأمريكية المسماة «القاعدة» باقتحامها مستشفى العرضي وارتكاب أبشع الجرائم بحق مرتاديه من مواطنين مرضى وأطباء وعاملين، وذلك يوم الخميس في الـ ٥ من ديسمبر العام ٢٠١٣م، والذي كشف معه مخطّطاً إجرامياً تقوده واشنطن والرياض وأدواتهما في الداخل؛ بغية إرهاب المواطنين وإدانة اليمن بوجود العناصر الإجرامية في الداخل؛ بغرض تبرير التواجد الأمريكي المتصاعد في ربوع اليمن، وكذلك تنفيذ المخطّطات اللازم تنفيذها بالورقة الإجرامية عبر الأدوات العميلة التي تدَّعي انتماءَها للإسلام، وهي تشوِّهُه وتحارب أبناءَهُ وتخدم أعداءَه.

خيوطُ الجريمة.. هشاشةُ السلطة وتواطؤها

وفي مظهر كشف –آنذاك– مدى التواطؤ الكبير والتنسيق بين العناصر الإجرامية ومسؤولين في النظام السابق –تكشفت خيانتهم مع بدء العدوان– قام مسلحون إجراميون يتبعون ما يسمى تنظيم «القاعدة الإجرامي» عددهم ١٢ إجرامياً يحمل معظمُهم الجنسيةَ السعوديّة، باقتحام مستشفى العرضي الذي يقع داخل مجمع وزارة الدفاع، متنكرين بلباس عسكري ويحملون أسلحةً خفيفة ومتوسطة، مدعومين بسيارات تحمل متفجرات، ليرتكبوا بعد ذلك أبشعَ الجرائم التي عمد النظام إلى توثيقها وبثها لزرع الرعب في صفوف الشعب وتعزيز الذرائع الأمريكية التوسعية، فيما أسفرت العملية عن مقتل ٥٦ شخصاً غالبيتهم من الأطباء والممرضات بينهم طبيبان ألمانيان وآخران فيتناميان وممرضتان فيليبينيتان وأُخرى هندية، وإصابة أكثر من ٢١٢ مواطناً بجروح.

وقد كشفت السلطة الظالمة –آنذاك– عن إمساكها بخيوط سوداء لتلك الحادثة الإجرامية، وذلك بزيارة الفارّ هادي حينها للمستشفى وتجوله بداخله فيما لا تزال الاشتباكاتُ دائرةً حتى فجر اليوم التالي «الجمعة، ٦ ديسمبر ٢٠١٣»، وذلك حسب ما أفادت به «وزارة الدفاع» حينها، وما زاد من انكشاف وقوف النظام السابق وراء تلك العميلة، هي مكالمة للفارّ هادي مع المرتزِق أحمد عوض بن مبارك، والتي بثتها قناة المسيرة في نهاية العام ٢٠١٤، يتحدث فيها الفارّ هادي بكل بجاحة عن فائدة تلك الجريمة النكراء في الضغط على رئيس مجلس النواب يحيى الراعي، الذي كان يوم الحادثة يرقد بداخل المشفى.

كما كشفت تلك الجريمة هشاشة النظام السابق، ومؤسّسته العسكرية «الهشة» التي كان يفترض أن تكون أصعب مكان يمكن اقتحامه، حَيثُ تمكّن ١٢ إجرامياً من اقتحام وزارة الدفاع والمستشفى بكل سهولة وسط «استسلام» كلي للجنود والحراسة آنذاك، في حين كان من المستحيل على جيش بأكمله اقتحام السفارة الأمريكية في صنعاء، نظراً لما تم توفيره لها من أداوت حماية ووسائل صد وأساليب قطع للشوارع الرئيسية والفرعية المحاذية لها، تفوق أكثر بكثير من أكبر مؤسّسة يمنية كان من المفترض أن تنال ذات الحماية على الأقل، وهو ما يزيد من انكشاف التبعية العمياء التي كان يدين بها النظام السابق للجانب الأمريكي الذي حرص على توسيع تواجده ونفوذه في تلك المرحلة، وتنفيذ مخطّطاته التي طارت أدراج الرياح مع ثورة الحادي والعشرين من سبتمبر.

جرائم لتثبيت النفوذ الأمريكي وتعميد الاحتلال بدماء اليمنيين

وما يؤكّد أن تلك الحادثة وما سبقها وما تلاها من جرائمَ بأيادٍ تكفيرية، كانت تهدف جميعها إلى تثبيت النفوذ الأمريكي واستقدام قوات واشنطن لاحتلال اليمن وجزره وسواحله والمناطق الاستراتيجية التي تعني الكثير للمخطّط الصهيوأمريكي، عززت واشنطن سفارتَها ومقراتِ تواجدها في اليمن، بالآلاف من الجنود، وذلك تحت ذرائع «مكافحة الإرهاب» والتصدي لـ«القاعدة»، كما عمدت الولايات المتحدة على تعزيز انتشار تلك الجرائم وهو ما حدث في حضرموت وتحديداً في قيادة المنطقة العسكرية الشرقية –آنذاك– وما ترافق معها من عمليات ذبح للجنود في حضرموت والبيضاء وأبين، علاوة على التفجيرات بداخل المساجد وداخل المعسكرات، وقد تكرّرت التفجيرات الإجرامية الموثقة في «ميدان السبعين» بحق قوات الأمن المركزي وكذلك طلاب كلية الشرطة خلال تقدمهم للتسجيل، والعديد من الجرائم التي كانت أغراضها ترويع الشعب وتبرير التدخل الأمريكي الاستعماري في اليمن.

ومع تفجر شرارة ثورة الحادي والعشرين من سبتمبر وانتصارها على الإرادَة الأمريكية البريطانية، زادت العلاقة بين واشنطن والتنظيمات الإجرامية انكشافاً وذلك بعد تحَرّك الإجرامين لاستهداف الشعب وأنصار الله على وجه التحديد، في المساجد، ثم التحَرّك العسكري المباشر لعرقلة مسار الجيش واللجان الشعبيّة عند تحَرّكهم لتأمين المحافظات، ودخول الإجرامين في معارك مباشرة مع الجيش واللجان في البيضاء، ومسارعتهم لاستلام المعسكرات في مأرب وحضرموت بتماهٍ مكشوف ومفضوح مع كُلّ العملاء الذين رأيناهم منذ سبع سنوات كمرتزِقة يعملون لصالح الخارج وأدوات بيد أمريكا.

تسلسلُ العلاقة «المفضوحة».. إرادَةُ الشعب تفضحُ أمريكا وأدواتِها الإجرامية

وبعد انتصار الإرادَة الشعبيّة، اتضح أن كُلّ التحَرّكات الإجرامية في الداخل كانت بالتنسيق مع الولايات المتحدة الأمريكية، وذلك مع اندلاع العدوان على اليمن في السادس والعشرين من مارس العام ٢٠١٥م، حَيثُ توالت الأحداث والمتغيرات التي كشفت انخراط عناصر «القاعدة وداعش» كجنود وأدوات رئيسية من أدوات العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي على اليمن.

وسبق أن نشرت صحيفة المسيرة تقاريرَ عدةً بشأن الارتباط العسكري والأمني والاستخباري بين أمريكا وأدواتها في دول العدوان من جهة، وبين عناصر الإجرام المنتمين لداعش والقاعدة من جهة أُخرى، حَيثُ تبنت العناصر التكفيرية العشرات من المعارك التي كان يخوضها أبطال الجيش واللجان الشعبيّة ضد العدوان ومرتزِقته في البيضاء والجوف وأخيرًا مأرب، والتي كانت تشهد مساندة جوية وصاروخية وبرية ولوجستية من قبل تحالف العدوان، فيما كان الأخير يتبنى المعارك التي تخوضها القاعدة في البيضاء، فضلاً عن اعتبار العدوان – بشكل صريح عبر إعلامه– للمناطق التي كانت العناصر التكفيرية تسيطر عليها، جغرافياً «محرّرة» تتبع لتحالف العدوان وتخضع لدعمه ورعايته وتوجيهاته.

كما نشرت الصحيفة في وقت سابق قائمةً بأسماء قيادات في القاعدة ومدرجة في قائمة «العقوبات الأمريكية» سابقًا، وقد صارت على رأس تشكيلات عسكرية وألوية أسَاسية لقوات المرتزِقة، وتم منح تلك القيادات التكفيرية مناصب عليا ورتب واعتمادات مالية وعسكرية ضخمة، الأمر الذي زاد من انكشاف استخدام أمريكا للقاعدة وداعش كأدوات استعمارية وجدار يغطي على الاحتلال الأمريكي للمناطق التي تتواجد فيها تلك العناصر الإجرامية.

وبالعودة إلى ما حقّقته ثورة الحادي والعشرين من سبتمبر والإرادَة الشعبيّة المساندة لها، على حساب المخطّطات الأمريكية، فقد تمكّنت إرادَة الشعب وأبطاله المجاهدين من بتر الأذرع التكفيرية الإجرامية من كُلّ المحافظات التي يحكمها المجلس السياسي الأعلى، وآخر الانتكاسات الأمريكية التكفيرية كانت عند تحرير كامل محافظة البيضاء وإسقاط آخر راية أمريكية تكفيرية سوداء، آخرها عملية «فجر الحرية» التي نسفت ما تبقى من المخطّط الأمريكي المنفذ منذ العام ٢٠٠٤م، لتكون واشنطن على موعد من الهزائم التالية لها ولأدواتها بمختلف أجنحتها وأشكالها وأيديولوجياتها، ومع توسع عجلة التحرير، تنتهي الجرائم التي يرتكبها عناصر القاعدة وداعش، وهو الأمر الذي يكشف معادلة ثابتة تقول: أين ما حلت أمريكا وأدواتها، حلت القاعدة وداعش وحلت الجرائم كأسلُوب لإخضاع وترويع الشعب، وخلق المبرّرات لاحتلاله أمريكياً وبريطانياً.

واليوم ومع مرور ثمان سنوات من حادثة مستشفى العرضي الإجرامية، يتذكر الشعب اليمني أن واشنطن وأدواتها العميلة عدو لدود يستدعي التحَرّك الكبير لدحرها هي وعملائها؛ بغية الحصول على الأمن والاستقرار، وقد تجلى الوعي الشعبي في الاندفاع الكبير نحو مساندة المعارك التي يخوضها أبطال الجيش واللجان الشعبيّة ضد أمريكا وحلفائها في مأرب وغيرها؛ بحثاً عن النصر الكبير الذي ينتهي عنده وجود أمريكا وأدواتها وتتوقف عنده كُلّ الجرائم الإجرامية المروعة المنفذة بأيادٍ أمريكية مغطاة بيافطات وقفازات تكفيرية.

مع وجود الأمريكان على رأس مشهد العدوان على اليمن تظهر بريطانيا الاستعمارية العجوز «مكشّرة» عن أنيابها تحت عباءة الرياض وأبو ظبي إلّا أنها تظهر المحرك الأبرز لملفات اليمن في كُـلّ الاتّجاهات

الأطماع الأمريكية البريطانية..
محاولة ترسيخ الأقدام على أرض اليمن

الناقلة اليابانية ميرسر ستريت

المسيرة : إبراهيم العنسي

تتقدَّمُ بريطانيا مشهدَ احتلال المحافظات الجنوبية، مستعيدةً أطماعَ الماضي بالسيطرة على سواحل ومحافظات اليمن الاستراتيجية، إذ لم يكن المجيءُ بتمثال الملكة فيكتوريا ونصبه بحديقة التواهي عام ٢٠١٢ مصادفةً كما لم تكن تصريحات سفير أمريكا ما قبل الربيع العربي حول ضرورات تغيير النظام السياسي في اليمن مصادفة.

إن اهتمامَ بريطانيا بالتفاصيل السرية لقوات البحرية اليمنية لم يكن ترَفاً معلوماتياً، لقد كان المحتلّ يعيد ترتيبَ أوراقه مع أتباعه من جديد للعودة بسواعد اليمنيين أنفسهم، وعلى دماء أبناء اليمن دون غيرهم ليحتلَّ هذا البلد، أَو لنقل ليسيطر على منافذه وموانئه وَجغرافيته الاستراتيجية، في وقت يتطلع العالم لمشاريع عملاقه ستجني من ورائها الكثيرَ من الدول المال الوفير حين تمزقت وتشتَّت أيادي سبأ.

لقد سعت بريطانيا إلى تحقيق أهدافها في المنطقة بتعميقها التعاوُنَ مع السعوديّة والإمارات الباحثتَين عن المزيد من الحماية والاستقواء في آن؛ تمهيداً لتقسيم اليمن والعودة لاحتلال الجنوب، وهو ما بدا من تصريحات رئيس ما يسمى بالمجلس الانتقالي في لندن ودعوته بريطانيا للعودة إلى اليمن.

لقد أظهرت تصريحات المرتزِق عيدروس الزبيدي الأطماعَ البريطانية في دعم الانفصاليين وإرساء قواعدَ لها في البحر الأحمر والخليج، ومن ثَمَّ محاولات السيطرة على المحيط الهندي، والوصول للسيطرة الاقتصادية والسياسية في المنطقة، وكان التخطيط البريطاني يجري في ظل صراعات وتناقضات وفوضى عاشتها اليمن في ظل نظام سابق كان بوابةً لاختراق اليمن من كُـلّ اتّجاه.

أواخر التسعينيات استضافت لندن قياداتٍ جنوبيةً ما بعد حرب ١٩٩٤ رغم اعتراضات صنعاء وقتَها على ذلك الموقف البريطاني الذي كان يحيك خيوط لعبة المستعمر القديم على هون، مع إدراك أن الفوضى التي خلقها تنازعُ سياسيي ومشايخ اليمن على الحكم والنفوذ والثروة آنذاك سيقودُ إلى تمزيق البلاد عاجلاً أَو أجلاً.

وفي الموفمبيك، ظهر التأثيرُ البريطاني أكثرَ وضوحاً إلى جانب تماهيه مع أهداف واشنطن، ومن بعدها السعوديّة ودول الخليج الطامعة في نفوذ وتأثير في الدولة اليمنية، وبدا تقسيم اليمن لأقاليم أهمَّ مؤشرات الأطماع الخارجية.

وللتذكير، فَإنَّ سفير بريطانيا آنذاك ذكّر المتحاورين بعدم تجاوز الخطوط الحمراء، بإشارته إلى الإقليم الصحراوي الذي يضم المحافظات الشرقية، كأبرز هذه المناطق المحظورة لصالح القوى الدولية، حَيثُ هناك الثروة الوطنية التي تنامُ عليها رمالُ اليمن.

> ■ وراء كُـلّ حادثة سفن مفتعلة أو مزعومة في سواحل المهرة هدفٌ للاحتلال الأمريكي البريطاني السعوديّ الإماراتي

لقد كان الدورُ البريطاني في اليمن أكثرَ وضوحاً بإنشاء كيانات سياسية وعسكرية يمنية في هذه المناطق الحيوية، بدءاً بالمجلس الانتقالي الجنوبي في أيار/ مايو ٢٠١٧، ثم المكتب السياسي لما يسمى «المقاومة الوطنية» في آذار/مارس ٢٠٢١ للخائن طارق عفّاش، وتحت مظلتهما تنطوي العديدُ من التشكيلات العسكرية التي تحظى بتأييد واضح من قوى دولية فاعلة انسجمت مع ما أنجزه المبعوثُ الأممي السابق مارتن غريفيث، بضم انتقالي الإمارات تحت مظلة «الشرعية» ثم الاعتراف به وترسيخ وجوده باتّفاق الرياض وزيارة رئيسه «الزبيدي» للندن في آذار/مارس ٢٠١٩ بدعوة من مجلس العموم البريطاني.

كذلك ترحيبُ السفير البريطاني السابق في اليمن «مايكل آرون» مع إشهار المكتب السياسي لجبهة طارق عفاش واجتماعه افتراضياً، بالإضافة إلى إشراك مليشيا الانتقالي في الحكومة بموجب «اتّفاق الرياض»، وفتح مكاتب له في كُـلّ من واشنطن وكندا والاتّحاد الأُورُوبي، كاعترافٍ غير معلَن.

جواسيسُ في صنعاء.. خبراءُ في الرياض

في صنعاءَ، كشفت الأجهزةُ الأمنيةُ عن الخلايا التي تُدار مباشرةً من قبل المخابرات البريطانية جواسيسَ تعملُ على رصد تحَرّكات الجيش واللجان الشعبيّة ومواقع إنتاج المنظومات الصاروخية والطائرات المسيّرة.

وفي الرياض، هناك ٦٣٠٠ خبير وفني ←

بريطاني يشاركون القوات السعوديّة في عملياتها وعدوانها على اليمن، من خلال الإعداد والتجهيز وصيانة الطيران الحربي، وإدارة غرف العمليات والتحكّم والسيطرة والمراقبة.

ومع اعتراف لندن بوجود هذا العدد من خبرائها، والمهام التي يتولّونها، إلا أنها تدّعي أنهم يعملون في شركات أمنية خَاصَّة، وهكذا لا بُدَّ أن تبرّر تحَرّكاتها؟

وَعلى المستوى السياسي، تُعتبر لندن المسؤولة عن المِلف اليمني في مجلس الأمن مع تبنيها الكثيرَ من المواقف السعوديّة التي تؤكّد توافق المحتلّين.

وكانت السعوديّة وقّعت، بداية العام الجاري، اتّفاقاً عسكريًّا مع بريطانيا لتنفيذ ما سمّتاه «أعمالاً أمنية» في محافظة المهرة، بدعوى «تعزيز أمن وسلامة الملاحة الدولية ومكافحة تهريب المخدرات والسلاح».

وعلى أَسَاس هذا، تتواجد قواتٌ عسكرية وأمنية بريطانية، إلى جانب قوات أميركية وسعوديّة، في مطار الغيضة وعشرة مواقعَ أخرى، وهو ما سبقه قيام وفد من كبار ضباط المخابرات البريطانية، برفقة مسؤولين سعوديّين، بزيارة إلى المهرة.

قوات بريطانية تصل إلى المهرة

الإمدَادُ بالسلاح

ويبرُزُ دورُ بريطانيا في العدوان على اليمن ليس فقط بإمدَاد الرياض وأبو ظبي بالسلاح وتقديم الخدمات اللوجستية، ففي السنتين الماضيتين، ضغطت بريطانيا على الدول الأُورُوبية التي أوقفت بيع السلاح والذخيرة للمملكة السعوديّة؛ بسَببِ قضية الصحافي جمال خاشقجي وثني تلك الدول عن قراراتها.

وتظل بريطانيا ثانيَ مصدر للسلاح للسعوديّة بعد الولايات المتحدة، مع العلم أن مملكة آل سعود تستورد ما مقداره ٤٩ ٪ من السلاح البريطاني، الأمر الذي يؤكّد مدى استغلال لندن للرياض في جني المزيد من الأموال بما فيها رسوم حماية أمن الخليج التي نصحت بها واشنطن حليفتها بريطانيا واستثمار مخاوف دول الخليج، والتي تظهر في الملف اليمني كقوى محتلّة، فيما هي بالأَسَاس قوى تابعة ليس لها سوى تنفيذ أجندة القوى الدولية التي تطلب حمايتها.

وتتواجد قوات عسكرية أمريكية وبريطانية في مطار الغيضة الذي أصبح قاعدةً عسكريةً مغلقةً للقوات الأمريكية والبريطانية، وسط معلوماتٍ عن توجّهات دولية لتحويله إلى مركز للقوات الدولية تحت مبرّر مكافحة الإرهاب، وربما كان خيرَ دليل على نوايا الغرب الاستعمارية الجديدة، وإن كان في عباءةِ خليجية أمام العالم.

مساع لتدويل مياه اليمن

ومع هَذا التواجد البريطاني الأمريكي في محافظتَي شبوة وحضرموت المحتلّتين، يمكن استعادة اتّفاقيات مضت للدول الكبرى تفسّر هذا السلوك والتواجد الغربي في محافظات الجنوب المحتلّة وإن كانت تتوارى عن الأنظار في ظل وجود سعوديّ إماراتي.

لقد كانت اتّفاقيةُ أعالي البحار سنة ١٩٤٧م من القرن الماضي، والتي وُقِّعت بين كُلٍّ من الاتّحاد السوفييتي وبريطانيا وأمريكا وفرنسا بعد الحرب العالمية الثانية، تسعى لتنظيم وجود القوى الكبرى في السواحل والموانئ وحقوق المرور وقضايا كبيرة تتعلق بمصالح الشركات الملاحية البحرية التي تتبع هذه الدول.

وفي ١٧ أغسطُس ٢٠١٧م، أصدرت بريطانيا تحذيراً للسفن التجارية من احتمال شن هجمات من اليمن عند باب المندب، ومع أنها لم تلقَ أيَّ اهتمام أو تغطية إعلامية، مع حقيقة أنه لم يكن هناك أيةُ تهديدات تستهدف باب المندب ولا السفن التجارية ولا خطوط الملاحة البحرية، لكن استمرار خلق تلك الأحداث بنفس النمط المعهود كان بداية وتمهيداً لخطوات قادمة ستخطوها بريطانيا مع أتباعها في الرياض وأبو ظبي.

لقد كانت التحذيراتُ البريطانية متزامنةً مع مشروع بريطاني يتم إعدادُه لطرحه على مجلس الأمن، يتعلق بتدويل المياه الإقليمية اليمنية.

ولم تدُمِ التحذيرات البريطانية طويلاً حتى كانَ الحضورُ البريطاني فعليًّا في المناطق المستهدفة باعتراف مصدر في خفر السواحل في عدن بوجود خبراءَ بريطانيين في معسكرات خفر السواحل، وأن تواجدهم يتعلق بقوات خفر السواحل اليمنية وأن قوات من البحرية السعوديّة بانتظار دورٍ لها في السواحل اليمنية بإشراف بريطانيٍ مباشر وبتوجيهات من الخبراء البريطانيين المتواجدين في عدنَ ويتخذون من مقر خفر السواحل في مدينة عدن مقراً لهم، بالإضافة إلى وجود قوات أُخرى في جزيرة ميون، وهذا ما يتماشى مع المراجَعة التي أجرتها حكومة بوريس جونسون بخصوص السياسات الخارجية، والتي من ضمنها تعميقُ التواجد البريطاني في آسيا بدوافعَ أمنية وعسكرية، ولو تحت ستار ذرائعَ كاذبة لتبرير التدخل العسكري الهادف إلى تثبيت الهيمنة مباشرة أَو من خلال دعم الأنظمة القمعية.

في ذلك السياق تحديداً، يمكن فهمُ قدوم قوة عسكرية بريطانية إلى محافظة المهرة اليمنية، في أعقاب استهداف الناقلة الإسرائيلية «ميرسر ستريت» قُبالة المياه العمانية في بحر العرب.، إذ يبدو أن المملكةَ المتحدةَ تواصلُ احتلالَ موقع الصدارة في الانخراط الغربي في العدوان على اليمن، في إطار عملية انتشار أوسع تشترك فيها لندن وواشنطن في منطقة المحيطين الهندي والهادئ، وُصُولاً إلى خليج عدن.

ويمكن القول: إن ما تعرضت له السفينة «الإسرائيلية» لم يكن في سواحل المهرة كما أكّدت قبائل المهرة، بل في ساحل سلطنة عُمان، إذ تقول مصادرها إن حادثةَ الهجوم على سفينة الشحن في أيار/ مايو ٢٠٢٠ وقع في منطقةٍ تتوسّط منطقتي قشن ونشطون، وأنه كان مدبراً من قِبل جهات استخباراتية دولية، وَأن منفّذي الهجوم فرّوا أمام أعين قوات خفر السواحل السعوديّة، دونَ استبعاد أن يكونوا أصلاً تابعين للقوات السعوديّة المتواجدة في ميناء نشطون.

كما قالت قبائل المهرة: إنَّ الأدلّة أكّدت أن وراء كُلّ حادثة سفن مفتعلة أَو مزعومة في سواحل المهرة هدفاً للاحتلال البريطاني السعوديّ الإماراتي، مشيرةً إلى أن «القوات السعوديّة زعمت، مطلع آذار/ مارس ٢٠٢٠، إحباطَ هجومٍ استهدف ناقلة نفط في بحر العرب بأربعِ زوارقَ مفخّخة يتم التحكّم بها عن بعد جنوب شرق ميناء نشطون، وهو الميناء الرئيس لمحافظة المهرة، وأن تلك الحادثة التي قال التحالف إنها تُمثّل تهديداً بحرياً لأمن الطاقة العالمي وطرق المواصلات البحرية والتجارة العالمية للسفن، كانت مفتعَلةً من قبل «القوات السعوديّة» كذريعة للسيطرة على ميناء نشطون وطرد قوات «حكومة المرتزِقة» التي كانت مرابطةً هناك، وهو ما تم بعد ذلك بأيام بإنزال قوات بريطانية وأمريكية في الميناء، ونقلها تحت حراسة مشدّدة إلى مطار الغيضة الدولي، الذي أصبح في ظل الاحتلال السعوديّ للمهرة قاعدة عسكرية سعوديّة -بريطانية_ أمريكية مشتركة.

وفي ١٧ آيار/ مايو ٢٠٢٠، أعلنت «هيئةُ عمليّات التجارة البحرية البريطانية» تعرُّضَ سفينة شحن تجارية لهجوم بالقرب من ميناء المكلا من دون أن تُقدّم دليلاً على ذلك.

وفي الخامس من كانون الأول/ديسمبر ٢٠٢٠، قالت شركة «أمبري إنتيلجانس» البريطانية ذات المهام الاستخباراتية البحرية: إن سفينةَ شحنٍ ترفع عَلَم سيراليون، وتحمل اسم «حسّن» تعرضت لهجوم إرهابي في سواحل قشن في محافظة المهرة، عندما كانت في طريقها إلى ميناء صلالة في سلطنة عمان.

واللّافتُ في كُلّ تلك الحوادث، إعلانُ البريطانيين عقبَ كُلِّ واقعة أن «السفينة وطاقمها بخير، ولم يصابوا بأي أذًى»، فيما استغرقت في تكثيفِ الأحداث المفتعَلة أَو الكاذبة لحشدِ التركيز عالميًّا حول أمن المياه الإقليمية اليمنية وتبرير أي تواجد عسكري غربي، وُصُولاً إلى اتّفاقية أمنية مع الخليج؛ للمزيد من استثمار التوتر والقلق الحاصل لدى حُكّام الخليج؛ لضمان ضَخّ المال السعوديّ الإماراتي لخزانة بريطانيا كما تفعل أمريكا، مع ترسيخ الأقدام في جغرافية اليمن حَيثُ الثروة الكامنة التي ترنو أبصارُ بريطانيا إليها إلى جانب أطماعها في السيطرة على هذه المناطق الاستراتيجية ذات الإمْكَانيات الهائلة التي لم يقدر اليمنيون قيمتَها ذات يوم.

■ مطار الغيظة أصبح قاعدة عسكرية لقوات الاحتلال الأمريكي والبريطاني وقبل العدوان كان بريطانيا تهتم بالتفاصيل السرية للقوات البحرية اليمنية

■ بريطانيا ثاني مصدّر للسلاح للنظام السعوديّ بعد أمريكا وضغطت على الدول الأُورُوبية لعدم إيقاف مبيعات الأسلحة للمملكة

استشعارُ المسؤولية أمام الله

محمد الضوراني

عندما نتحَرّك ونحن نعي أهميّةَ أن نتحَرّك، أن يكون تحَرّكنا من واقع استشعارنا للمسؤولية أمام الله، الله الذي من لا بُدَّ أن نخاف منه إذَا قصرنا أَو فرّطنا في القيام بالمسؤوليات الذي تحملناها، من يريد أن يربط تحَرّك أي شخص لكي يكون هذا التحَرّك مبنياً على مصالح شخصية ومطامع شخصية، يقول لك بعض من يريدون أن تربط تحَرّكك في هذا الإطار الضيق وغير السليم بعبارات وهي، أخي مالك شغلت نفسك أيش معك من فائدة ومصلحه من الكلام وغيرها من عبارات، وهذه الثقافة المغلوطة المبنية على أَسَاس خاطئ بعيد عن منهج الله وتعليماته.

نحن كشعب يمني وقد هيّأ لنا اللهُ القائدَ المعلّم السيد عبد الملك بن بدر الدين -حفظه الله- الذي يتحَرّك بالمنهج الصحيح ليبني الأمة البناء الصحيح وفق المنهج الصحيح والسليم وفق توجيهات الله وتعليماته من استشعار المسؤولية أمام الله

هذه نعمة كبيرة جِدًّا لا بُدَّ أن نحافظ عليها؛ لأَنَّ فيها سلامتَنا من السقوط والانحراف، الذي لا يريد أن يربط مواقفه ومشاعرة وفق منهج الله ووفق القرآن الكريم فهو من سوف يخسر، خسارته سوف تكون كبيرة سوف يخسر رعاية الله وتوفيق الله وتأييد الله بل يخسر الفوز بالجنة وهي من أعظم النعم التي وعد الله بها من سار وفق منهجه وتعليماته، لذلك من يريد أن يربط الآخرين بمصالح شخصية أَو أن يرضيَ الوزير الفلاني أَو المدير الفلاني أَو المسؤول الفلاني، كُلّ ذلك؛ مِن أجلِ أن يرعاك ويرضى عنك وهذا الشي هو سبب في أن يخسر الإنسان رعاية الله، لذلك لا بُدَّ أن يكون ما يربطنا من علاقات فيما بيننا البين هو القرآن الكريم، نعي ما فيه من تعاليم ونتحَرّك لبناء العلاقات في المجتمع من خلال هذا المنهج، أن تكون علاقتنا فيما بيننا البين علاقة المؤمنين كما تحدث عنها الله، علاقة قوية، علاقة يسودها التناصح والتأخي والود والرحمة، علاقة فيها الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، علاقة فيها الصدق والإخلاص بعيدة عن النفاق والكذب.

إذَا ربطنا أي تحَرّك نقوم به من خلال الثقافة القرآنية، فَإنَّنا سوف نعيش حياة يسودها الخير والأمن والسعادة في الدنيا قبل الآخرة، نحن في أعمالنا لا بُدَّ أن نصلح علاقتنا بالآخرين من خلال منهج الله ونتعامل فيما بيننا البين بتعامل صحيح أخلاقي إيماني بعيداً عن العنجهية والغرور والتكبر، بعيداً عن التسلط على الآخرين واستعباد الآخرين، مسيرة الله فيها الخير والنعيم الأبدي والسعادة الأبدية فيها العزة والكرامة للمؤمنين، إذَا تحَرّكنا وفق هذا المسار واستشعرنا المسؤولية أمام الله فَإنَّ الله سوف يصلح واقعنا ويرعانا.

الإرهابُ الأمريكي والمرأةُ اليمنية

بلقيس علي السلطان

لطالما تغنت دولُ الغرب ومن ضمنهم أمريكا الرجيم بالحُريات والتحرّر وعن أهميّة حرية المرأة وإدانة العنف ضدها، فكنا نحنُ العربَ نُشنف آذاننا ونطرب لتلك العبارات وننساق وراءها ونصفق لها ونؤيدها؛ فبسبب تيْهنا وعدم وعينا وبصيرتنا رأينا أنفسنا في سجن اسمه المبادئ والأخلاق والهُوِيَّة الإيمانية وحلمنا بالتخلص منه والالتحاق بركب التحرّر الذي هو في واقعه انحلال عن القيم والأخلاق الإسلامية الراقية، وتوهمنا أن الغرب يقدسون المرأة وينزلونها منزلة عظيمة لم تصل إليها المرأة العربية بشكل خاص والمرأة المسلمة بشكلٍ عام!

مع مضي الأيّام وعندما بدأ العدوان الأمريكي الإسرائيلي المغلف بغلاف سعوديّ إماراتي على اليمن بدأت تتكشف الحقائق وتظهر البراهين عن حقيقة مكانة المرأة عند الغرب فمنذُ الضربة الأولى على صنعاء سقطت الكثير من الشهيدات من النساء جراء هذهِ الغارات وتم انتشالهن من تحت الأنقاض جثثاً هامدةً مقطعة في مشاهد تُدمي القلوب.

لقد قام دعاة التحرّر ونبذ العنف ضد المرأة بشن أعنف الجرائم بحق العديد من فئات النساء فمن فئة الأطفال ابحثوا عن قصة إشراق التي خرجت إلى المدرسة ولم تعد سوى جثة هامدة مبتورة القدم وقد تلطخ زيها المدرسي وأصبح حجابها الأبيض أحمر اللون بعد أن أخذ لون دمها!

وابحثوا كذلك عن بثينة عين الإنسانية واسألوها عمن سرقَ منها حضن عائلتها ومنحها لقب يتيمة؟!

أما من فئة الشباب فابحثوا عن عروس كان فستان زفافها كفن لها في عرس سنبان وابحثوا عن السميرتين المظلومتين سميرة حيس التي بقرَ العدوان بطنها وقتل جنينها وزوجها وتركها جريحة الفؤاد والجسد، وسميرة الجوف الأسيرة التي اختطفت من بين أولادها ليتم زجها في السجن دون رحمة وبيعها للمعتدين السعوديّين، وَالتي ما تفتأ أمها تبكيها وتناشد بتحريرها والتي تمادى المعتدين في أسرها ورفض كُلّ ما تم تقديمه لهم؛ مِن أجلِ إطلاق سراحها!

كذلك لا ننسى فتاة الخوخة التي تم اغتصابها وفتاة التحيتا وغيرهن الكثير الكثير ممن انتهك العدوان ومرتزِقته حرمتهن واستباح أعراضهن.

حتى فئة النساء المتقدمات في السن فلم يتم استثناؤهن من قائمة دعاة السلام والإنسانية وحقوق المرأة وابحثوا عن عزاء أرحب الذي راح ضحيته عشرات النساء، منهن تلك المرأة الكبيرة في السن صاحبة البيت التي عثر عليها ولدها ليجدها وقد فارقت الحياة فاحتضنها ليقول للعالم المنافق بأي ذنب قصفتم أمي وما هو جرمها لتصبوا عليها هذه الغارات؟!

وابحثوا عن من مات منهن جوعاً والتصق جلدها بعظمها في حصار الدريهمي الذي فرضه تحالف العدوان على أسر ليس لها حول ولا قوة وليس لها لقمة تسد بها رمقها!

في خضم عناوين حقوق المرأة واليوم العالمي للقضاء على العنف ضد المرأة يبرز العنف الأمريكي بأبهى صوره في حربهم الخبيثة على اليمن ليكشف الزيف والخداع الذي تحمله هذه العناوين، كما يبرز الإرهاب الأمريكي ضد جميع فئات الشعب، حَيثُ سلطت عليه أعتى الأسلحة الحديثة حتى المحرمة منها دوليًّا لتثبت للعالم أنها بؤرة الإرهاب والخراب ضد العالم وبأن العالم لن يسوده السلام حتى يتم استئصال خبثها الذي أَسَاسه صهيوني بحت، كما لن تنال المرأة حريتها ولن يتم إيقاف العنف ضدها سوى بالعودة الجادة لهدى الله وكتابه المبين الذي أعطى المرأة حقوقاً وأولويات قل مثيلها في شرائع وقوانين العالم بأسره وما على المرأة سوى التمسك به وأن تعض عليه بالنواجذ لترتقي إلى أعلى مراتب العزة والكرامة والحرية الناصعة الخالية من شوائب الغرب وقوانينهم الكاذبة، والمرأة اليمنية أصبحت أكثر وعياً وعلماً بأعدائها وبخططهم الهدامة وأهدافهم السوداء واتخذت من درب الصمود والوعي مساراً لها تمشي عليه لتصل إلى قمة العفاف بعيدًا عن سم الصهاينة الزعاف.

وسلام على من أبصر ووعى وبهدى الله اكتفى وبخطى رسول الله وآل بيته اقتفى وبالمسيرة القرآنية نهل وارتوى والسلام على علم الهدى.

الكمين.. أفخرُ السلاح وأذلُّ الرجال

وسام الكبسي

تحاولُ دويلة الإمارات جاهدة تلميع وجهها القبيح بتصوير مشاركتها في العدوان على اليمن بأنه فقط لتقديم المساعدات وذلك من خلال الفيلم (الكمين)، فتزداد قبحاً إلى قبحها، ويظهر عجزها وفشلها أكثر، وينكشف حكامها للجميع مدى انحطاطهم القيمي، ومستوى ارتماءهم المخزي في حضن الغرب بدليل أنهم لا يمكن أن يقوموا بأي عمل أَو مهمة ما لم يكن الغرب راسماً لسيناريو ذلك الموقف أَو تلك المهمة بل ومشاركاً فعلياً في تطبيق ما خُطط له، وما على الإماراتي سوى تَبنّي الموقف ودفع التكاليف إسوة بجارة السوء السعوديّة.

ولأن حكام ممالك الخليج يعيشون عقدة النقص كمرض وراثي مستعصي لا يمكن التعافي منه إلا بالحديد والنار حتى يعودوا إلى حجمهم الطبيعي كرعاة إبل لا أن يبقوا قفازات في أيدي الصهيونيّة العالميّة، وهم في مرضهم المتفشي بكثرة في أوساطهم يبذلون قصارى جهودهم بما أوتوا من أموال البترودولار ليحصلوا على تاريخ من أي بائع لهُوِيَّته وإرثه الحضاري بأي ثمن كان، ولأن ممالكهم لا تبلغ من العمر أكثر من منتج محلي من منتجات بعض شركات التغذية اليمنية فقد تعمدوا الارتماء تحت أقدام اليهود لتدمير أعرق الحضارات العالميّة وأصل العروبة وأنصار الرسالة حقداً منهم وحسداً، فتقمصوا ثوب الإنسانية وصوت العروبة، لكن الجسم العليل لا يقبله القميص الجميل والصوت الشاحب لا يصدر سوى خوار.

فمتى سمحت فطرة الإنسان السوي قتل الأطفال، والنساء، والشيوخ، وتدمير حياة الإنسان وأسباب رزقه؟ ومتى كان للعرب نخوة مزيفة وتاريخ مسروق وحضارة مشتراة بالمال والدرهم؟ وكيف أصبحت القيم والأصالة العربية هي من تجعلُك أن تحوّل أبناء جلدتك إلى أشلاءٍ إرضاءً لنزوات عدوك؟ ولماذا تحوّلت الشجاعة والإقدام والإباء والشموخ فجأة إلى فرار مخزٍ وهروب مذل؟ لم يحصل كُلّ ذلك إلا؛ لأَنَّ الأمريكي والإسرائيلي هو من غرس قيمه في أذهان أمثال هؤلاء الشواذ ومرتزِقتهم، فصاروا مثلهم حتى في صنع البطولة الوهمية والشجاعة المزيّفة والموقف الإنساني المزوَّر، وَ(الكمين) أكبر مثال على كشف واقعهم.

ومثلما جمعوا وحشدوا جيوش ومرتزِقة وقاعدة وداعش لقتل وإبادة الشعب اليمني وبذلوا مئات المليارات؛ مِن أجلِ أن يحصلوا على موطئ قدم في اليمن لتسليمه لإسرائيل تحت ستار إعادة شرعيتهم الإجرامية التي ثار عليها الشعب اليمني الحر، يصنعوا (فيلم الكمين) ليوجِّهوا رسالة للدّاخل الإماراتي والرأي العام بشكلٍ عام بأن جنودهم أبطال وشجعان يقدِّموا دروس الأخوة العسكرية في موقف إنساني في اليمن بعد أن حشدوا مئات الممثلين أغلبهم من دول غربية بما فيهم كاتب ومخرج الفيلم باذلين فيه ملايين الدولارات، ليقع الكمين في كمين محكم مرّة ثانية في توضيح الإعلام الحربي لمقطع فيديو يفضح تلك البطولة ويعرّي إنسانيتهم، فيظهر رجال الله وأبطال الجيش واللجان الشعبيّة وهم يوقعون رتلاً من المدرعات الإماراتية في منطقة موزع بمحافظة تعز في كمّاشة الموت المحتَّم ليحرقوا المدرعات ويحوّلون الجنود الإماراتيين وضابطهم إلى رماد، وبكلّ معاني الفخر والاعتزاز يمسك ذلك المجاهد العزيز بندقية ذلك الضابط الصريع الذي ولى هارباً ولم ينجو حتى بنفسه ويقول ساخراً (أفخر سلاح وأذلّ رجال) حقيقة يعرفها الجميع وشاهدها العالم بأسره، ففاقد الشيء لا يعطيه.

وبكل هدوء أعصاب، وبدون أدنى تكلفه، بسلاحٍ خفيفٍ ومتواضع جِدًّا يتم تدمير وإحراق ونسف أقوى المدرعات ذاتَ التكلفة العالية في دقائق معدودات بتوثيق عالي الدقة كما هيَ المشاهد التي وثقها الإعلام الحربي اليمني وبث بعضها متحفظاً على الكثير الكثير، ملتزماً القيم والأخلاق الإيمَانية والإنسانية من فظاعة ما تلقّاه جنودُ دويلة الإمارات ومرتزِقتها.

وما تزالُ ضربة صافر وباب المندب حاضرةً وبقوة، وقوّةُ تلك الضربات المنكّلة في مستوى النحيب والبكاء الذي سمعه العالم عندما تم تشييعُ محصّلة تلك الضربات في الإمارات وبثها إعلامهم، وفيلم (الكمين) لن يكون فيتامين الشجاعة لمن يملك أفخر السلاح ولا يملك معاني الرجولة وقيم العرب.

القرآن الكريم ورسالات الأنبياء والحربُ الناعمة

مطهر يحيى شرف الدِّين

تحدثنا في مقالٍ سابق وبإيجاز عن طبيعة الغزو الثقافي الغربي وأهدافه والحرب الناعمة وآثارها وكيف يمكن أن نحصِّنَ أنفسنا وأبناء أمتنا من خلال التمسك بالقرآن الكريم في مواجهة خطر الوقوع في شراك الفساد وَالانحراف وَمستنقع الابتذال والانحلال الأخلاقي والتي تعتبر إحدى وسائل وأساليب الحرب الناعمة الصامتة التي تستهدف القيم الإيمانية والأخلاقية بين أوساط المجتمع المسلم.

وقد تمت الإشارة إلى أنواع ومستويات عصيان أرباب الشرك والنفاق لله ورسله وَالتي تمثِّل في مخطّطاتها وغاياتها حرباً وغزواً لأفكار وتوجّهات وثقافة الأمم السابقة واللاحقة وكأن التاريخ يعيد نفسه مع اختلاف الوسائل وبما يناسب تطورات العصر والإمْكَانيات.

ولذلك فقد سعى من يمثلون محور الشر والطغيان جهدهم في محاولة إخراج الناس من النور إلى الظلمات ومن العفة والطهر إلى الرجس والفُحش والارتداد عن دين الله وإطفاء نور الله والشرك به ولكن يأبَى اللّهُ إلّا أن يُتم نُورهُ وَلو كَرهَ الكافِرون.

ولأهميّة الموضوع كان لا بد من تناول إضافة لما سبق لتبيين مواجهة التحديات والأخطار العصرية وَالتي تهدّد الأُمَّة الإسلامية بالضياع والضلال ومنها الثقافات الغربية الدخيلة الخادمة لمصلحة قوى الاستكبار الطامعة وعلى رأسها الصهيوأمريكية التي تسعى لتحقيق آمالها وأحلامها في إبعاد الأُمَّة عن الله ورسوله وأوليائه وَالصدّ عن دين الله والانسلاخ عن الهُوِيَّة الإيمانية والتخلي عن المبادئ الإسلامية والقيم الأخلاقية والإنسانية.

ومما يمكن أن نعتبره مثالاً حياً لاستهداف القيم والأخلاق ما يتم عرضه من مواد إعلامية وَمقاطع وَأفلام عبر مئات من الفضائيات ووسائل التواصل الاجتماعي يحكي بعضها على سبيل المثال تفاصيل عن وضع أُسر مفككة من الداخل يسود أفرادها التذمر والتضجر بالرغم من وضعها المعيشي الرغيد ومن ثم الخروج عن الضوابط الدينية وَالقيم والأخلاق والعادات الحميدة وفي تلك المشاهد يوحي مخرج تلك المسلسلات للمُشاهد أن أهل الباطل هم أصحاب مظلومية وأنه من حق أفراد الأسرة أن تتحرّر من قيود وضوابط الأسرة المتحفظة الملتزمة بأخلاقيات الدين الإسلامي.

الأمر الذي يجعل أبناء الأُمَّة المستهدفة وبالذات من يفتقدون إلى الوازع الديني والقيمي أن يستلهموا الانحرافات والسلوكيات السيئة وبالتالي التطبع عليها.

ومما يشكل اغتيالاً لثقافة القيم والتحفظ الترويج لنساء ماجنات في مشاهد فاضحة مخلة يتم فيها استعراض قوام المرأة كسلعة رخيصة مبتذلة في ظهور فاضح لحرية الجسد ودفع مشاعر الجمهور المتلقي للانجرار وراء الرغبة التي تتبعها الشهوة المحرَّمة.

وبالتالي العمل على هدم النفوس وسقوط المجتمع والتمهيد لفتح أبواب الخيانة وضرب بُنيان الأسرة مما يعطِّل إنسانية وأخلاقيات الرجل وَالمرأة في الحياة، ولذلك ينهى سبحانه وتعالى عن اتباع الأهواء والشهوات ويقول في كتابه العزيز:

«وَأَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ وَنَهَى النَّفْسَ عَنِ الْهَوَىٰ، فَإِنَّ الْجَنَّةَ هِيَ الْمَأْوَىٰ».

كما يتحدث سبحانه وتعالى عن تزكية النفوس وعفافها وفوز من يتزكى فيقول: «قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى» وفي آيةٍ أُخرى يقول «قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا».

ولهذا يجب علينا أن نحذر ونتنبه بألّا توجّه الوسائل الحديثة نحو الاتّجاه الخاطئ وألاّ تكون تلك الوسائل مرتبطة بالبرنامج اليومي والحياتي للأبناء بشكلٍ دائم كي لا تُتخذ آثار استخدامها السيئ سلوكاً وممارسةً لا سمح الله.

ومما يتم تعميمه والترويج له من غزوٍ ثقافيٍ آخر، محاولة ترسيخ وسيادة الباطل على أنه حق وإظهار الانحياز للماديات والأهواء على حساب الجوانب الروحية فيُمجد فيها محور الشر والطغيان ويتم تزييف التاريخ وَتغييب وَتهميش المظلوميات الحقيقية وَأصحاب القضايا العادلة وهذا ما ندركه واقعاً تمارسه وتفرضه قوى الاستكبار في كُلّ زمانٍ ومكان،

قال تعالى: «فَلَا تَتَّبِعُوا الْهَوَىٰ أَن تَعْدِلُوا، وَإِن تَلْوُوا أَوْ تُعْرِضُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا».

وقوله سبحانه: «وَلَا تَلْبِسُوا الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكْتُمُوا الْحَقَّ وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ».

ولذلك فإن تمسكنا بالقرآن الكريم واتباع أوامر الله واجتناب نواهيه والتأسّي برسول الله ومنهج أعلام الهدى كفيلٌ بأن نتقي شرور الغزو الثقافي الصامت، وبالتالي إذَا كنا نريد أن نحقّق ونتلقى رسالات الأنبياء ونترجمها في الواقع العملي فعلينا أن نتمعن ونعي آيات الله الكريمات ونتعلم الحكمة وَتزكية النفوس وصلاحها وتطهيرها من فُحش ودنس الطاغوت ورجس الشيطان، فقد كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، طاهراً مطهراً زكياً زاكياً تقياً وكان أشد حياءً من العذراء في خدرها.

وَالحكمة هي تحقيق صلاح الأمور ورجاحة العقل التي تجسد استقامة الإنسان وعدم انحرافه عن منهج الله وكذلك حسن الرأي والتدبير في شؤون الحياة الاجتماعية الكريمة الفاضلة البعيدة عن أهواء وشهوات الدنيا وَنزغات شياطين الإنس والجِن والوقوف بصدقٍ وَثبات في مواجهة الباطل وعدم الخوف أَو الخشية من أحد سوى الله سبحانه وتعالى.

ولذلك يوضح الله سبحانه ويؤكّد مراراً في كتابه العزيز الأهداف السامية التي جاء؛ مِن أجلِها الأنبياء في آياتٍ كثيرة ومنها قوله تعالى:

«هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الأُمِّيِّينَ رَسُولاً مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلالٍ مُبِينٍ».

نفقاتُ السلام أقلُّ بكثير من نفقات الحرب

يحيى صالح الحمامي

العدوان على اليمن بقيادة آل سعود همجي وعلوٌ في الأرض، وفاتورة الحرب باهظة الثمن ومكلفة بالنفقة المالية الطائلة وفي رقم متزايد تصاعدي لن يقف إلا بتوقف العدوان.

أما فاتورة السلام فتحمل قيم ومبادئ الدين في إصلاح ذات البين وتمثل القومية العربية وواجب الإنسان نحو أخيه ويدل على منبع أخلاق العرب.

السلام يرسخ العلاقة الحميمية وسلوك حضاري في إثبات النوايا لحسن الجوار.

على قوى تحالف العدوان العربي أن تراجع قرارها بالحرب الفاشلة والحرب العبثية على الشعب اليمني ولكنهم مُستمرّون في محاولة النصر بالمواقف الإجرامية المخزية.

العدوان على اليمن همجي وبإشراف مباشر من قبل قوى الاستكبار العالمي بقيادة أم الشر والإرهاب أمريكا.

كفى آل سعود استهتاراً بحق الأرض والشعب اليمني، كفى مماطلة الحقوق والحرية، كفى آل زايد احتلالاً للجُزر اليمنية.

العملاء سعيهم في اليمن فساداً، لو علم الله في آل سعود وآل زايد خيراً لأسمعهم وأبصرهم ولكنهم صمٌّ بكمٌ لا يعقلون؛ لذا فُرض علينا الجهاد والمواجهة والدفاع عن الأرض والعرض، جهادنا مقدس والنصر حليفنا بالله.

ثقافة الجهاد والاستشهاد

محمد موسى المعافى

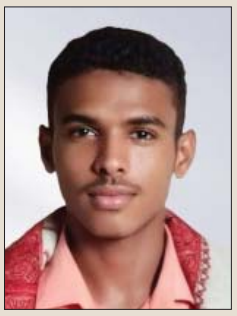

لقد أراد اللهُ سبحانَه لهذه الأُمَّة أن تكونَ عزيزةً قويةً رفيعةً غيرَ ذليلة ولا مهانة ولا مستضعَفة، فحدّد لنا مَن هم أعداؤنا وكشف لنا نفسياتِهم ومشاعرَهم تجاهنا وأهدافهم وقدم لنا من الهُدى ما يكفينا في مجال مواجهتنا لهؤلاء الأعداء.

لكن عندما ابتعدت الأُمَّةُ عن الهدى ورأت أنها غيرُ محتاجة إليه وأنها يجبُ أن تسلُكَ طريقاً وصفتها بطريقِ السلام وتحقيق السلام، كان وراء ذلك معاناة الأُمَّة وذلها وهوانها واستضعافها ونهب خيراتها والتحكم بمواردها بل واختيار من يحكم شعوبها من قبل أعدائها.

ووصل الحال بالأمة ألا ينقضي يومٌ من أيامها إلا وتسمع خبر سقوط عدد من أبنائها بين شهداء وجرحى في عدد من البلدان، كانوا يتساقطون بالعشرات لا في حالة مواجهة وحرب وإنما في حالة استضعاف وذل وهوان، لازلت اذكر تلك المشاهد لذلك الطفل الفلسطيني (محمد الدرة) حين قُتل والده أمام عينيه وقتل هو بعده أمام أعين شعوب أمتنا العربية والإسلامية.

لازلت أذكر تلك المرأة العراقية التي نهش الكلب الأمريكي يدها وسط أجواء من السخرية من قبل الجنود الأمريكيين وكان كُلّ ذلك أمام مرأى ومسمع العالم العربي والإسلامي، وَوسط هذه الأجواء المعتمة المليئة بالذلة والهوان وَفي ذلك الوقت الذي لم يكن يقدر فيه أحد أن يقف في وجه الطاغوت والاستكبار، شع نور الإسلام الصحيح مجدّدًا على يد الشهيد القائد السيد حسين بدر الدين الحوثي -رضوان الله عليه- ليبدد ظلمات الجهل وَيجتث ثقافة الذلة والهوان، ويعلن العداء والكراهية للشيطان الأكبر فرعون العصر أمريكا الدنيئة، قدم للناس ثقافة القرآن التي تملأ صدر الإنسان بالإيمان، وتربطه بالملك الديان، وتجعله شامخاً عزيزاً لا يستعبد ولا يهان.

فبثقافة القرآن الشهيد القائد جعل من أمريكا في أعين أتباعه قشةً كما جعل من بيتها الأبيض أوهن من بيت العنكبوت.

بثقافة القرآن أيقظ الشهيد القائد الناس من حالة السبات، وأحيا نفوسَهم من الموات، ودعاهم للتحرّر من العبودية للطغاة.

لم يأتِ رضوان الله عليه بجديد وإنما جاء ليزيل عن الناس غشاوة الجديد، قدم للأُمَّة ثقافة الجهاد ودعاهم من خلالها إلى مواجهة الجلاد، وبهذه الثقافة عاد للأُمَّة التي تمسكت بها عزتها وكرامتها وعنفوانها وغلبتها ورفعتها وعلوها.

ثقافة الجهاد والاستشهاد.. ثقافة تحرّرنا بها من الوصاية، وتوفر لنا بها من العز ما فيه الكفاية، وأصبحنا بها رقماً صعباً، منا يطلب جيراننا من أوليائهم الحماية.

ثقافة الجهاد والاستشهاد ثقافة تحرّرنا بها من الجمود والركود، وبها بدأنا بالصنع من آخر ما توصل إليه العالم من الباليستي والسكود، وارتبطنا من خلالها بخالقنا القوي القاهر العزيز المعبود.

ثقافة الجهاد والاستشهاد جعلت منا أُمَّة تحظى برعاية الله وعونه وتأييده وكيف لا يكون كذلك وفينا من يبذل روحه ودمه في سبيل الله وهو يتمتم بكل حياء وخجل في آخر لحظات حياته ويقول (اللهم تقبل مني هذا القليل).

وكيف لا يكون كذلك وفينا من يجرح جرح شهادة وعندما يقبل إخوانه لإسعافه يقول لهم (لا تسعفوني ولكن اسعفوا الإسلام).

قراءة في ملزمة «لا عذر للجميع أمام الله» للشهيد القائد:

العودةُ للقُرْآن الكريم هي الطريقة الصحيحة لخروج الأُمَّة من حالة التيه التي تعيشها

المسيرة - خاص:

واصَلَ الشَّهِيْـدُ القَائِدُ -رِضْـوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- الحديثَ عـن الحلِّ والمخـرجِ للأُمَّـة مما هي فيـه من ذل ومهانة فقـال: [والحقيقـةَ أن الشيءَ الـذي يجـبُ أن نهتديَ به هـو القُـرْآن الكريـم، القُـرْآن الكريم الـذي قال الله فيه {إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ} وسـماه بأنه هدى للناس هـدى للعالمين. العـودة للقُـرْآن الكريـم للاهتداء به هـو الطريقـة الصحيحة، هو الأسـلوب الصحيح، لا أن نظـل على ما نحن عليـه ونفهمه أنه كُلّ شيء وكل ما يطلب منا من جهة الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى].

لافتـاً إلى أن القُـرْآن يعتـبرُ كُلّ عمل فيه إظهار العداء لليهـود والنصارى أنه عمـل يرضي الله، وأن (الشـعار) فيـه رضا لله، موجهـاً الناس إلى السـؤال الصحيح الذي يجـب أن يسـألوه للعلماء عن (الشـعار) حيث قال: [أن تعرض ما سـمعته منا على الآخرين باعتبار هل مثل هذا عمل يرضي الله -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى-؟ وأعتقد لا أحد يمكن أن يقـولَ لك من العلماء بأن هذا عمـل لا يرضي الله: أن تهتف بشعار التكبير لله والموت لأمريكا والموت لإسرائيل واللعنـة عـلى اليهود والنصر للإسْـلَام وأن تجند نفسـك لمواجهة أعداء الله لا أحد من العلماء يسـتطيع أن يقول لـك أنه عمـل لا يرضي الله. والإنسـان المسـلم الحقيقي هو مَـن همُّه أن يعمل ما يحقق له رِضا الله -سُـبْحَانَهُ وَتَعَالَى-.

لكن أن تسـأل: هل يجبُ علينا؟ هل هنـاك ما يوجب علينـا أن نقول كذا؟. قـد يقـول لك: لا. فتقول في الأخير: [ها شـفتوا ما بـلاَّ فلان، هـو ذا العالم الفلانـي قال ما هـو واجب علينا والآخر قال ما هـو واجب علينا]. هناك مـن العلماء من لا يتابع الأحـداث، هناك من العلماء من يتمسك بقواعد يعتبر نفسه معذوراً أمـام الله باعتباره غـير متمكن أن يعمل شـيئاً، وهنـاك مـن العلماء وهم كثـير من إذا ما انطلق الناس في أعمـال أيدوهـم ودعـوا لهـم. ونحن جربنا هذا]..

وفي ذات السـياق شرح -رِضْـوَانُ اللـهِ عَلَيْـهِ- كيـف يكـونُ السـؤالُ بالطريقـة الصحيحة، التي لا يستطيع أحد أن يكتـمَ مـا قاله اللـه عندها، قائـلاً: [فنحـن نريـد أن نقول للنـاس: يمكن أن تسـأل عالم أَوْ تسـأل علماء آخرين: [هل يجب علينا قالوا إن احنا لازم نقول كذا؟]. قد يقول لك: لا. لكن ارجع إلى القُـرْآن الكريم أَوْ اسـأل بطريقة صحيحة: إسأل: نحن نريد أن نحارب أمريـكا وإسرائيـل، نحـن نريد أن نواجـه أعداء الله، نحـن نراهـم يتحركـون داخـل البـلاد الإسْـلَامية ووصلـوا إلى بلادنـا وإلى سواحل بلادنا، نريد أن يكون لنا موقف ضدهم، هل هذا عمـل يرضي الله؟. مَنْ من العلمـاء الذي يمكن أن يقول لك: لا؟. اسأل على هذا النحو وستجد الإجابة الصحيحة. أما أن تسـأل: [هل يجب.. قالوا لازم نسـوي كذا، قالوا، وقالوا..] وأشـياء من هذه، قد يقول لك: لا يجب. وربما لو تأمل هو، وتفهم القضية أكثـرَ لأفتـاك بأنه يجب].

لماذا تقصيرُنا هـو أسـوأُ مـن تقصـير اليهـود والنصارى؟

و ا سـتمرَّ -رِضْـوَانُ اللـهِ عَلَيْـهِ- موضحـاً للأُمَّـة الأسـباب التـي أدت بها إلى ما هي فيه مـن الخزي والـذل هـو بسـبب تقصيرهـا، وأنهـا لم تستغل نعم الله عليها لتكـون خـير أُمَّـة، والنعـم التـي أنعم الله عليهـا لتكـون كذلـك كالآتي:ـــ

النعمة الأولى التي لم تستغل:ـ

قال رِضْـوانُ اللـهِ عَلَيْهِ:ـــ [بعث رسـولاً عربياً منا، وكان تكريمـاً عظيمـاً لنا، ومِنَّة عظيمـةً على العرب أن بعث منهم رسـولاً جعله سيد الرسل وخاتم الرسل {لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُـولاً مِنْ أَنْفُسِهِمْ} {هُـوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ} هؤلاء الأميين الذين لم يكونوا شـيئاً، لم يكونوا رقماً - كما يقـول البعض - لم يكونوا يشـكلون أي رقـم في السـاحة العالمية، بعـث الله منهم رسولاً عربياً تكريماً لهم، ونعمةً عليهم، وتشريفاً لهم..

النعمةُ الثانية التي لم تستغل:ـ

كمـا قال -رِضْـوَانُ اللهِ عَلَيْـهِ-: [أنزل أفضل كتبه وأعظم كتبه بلغتهم القُـرْآن الكريم، كتاباً جعله أفضل كتبه ومهيمناً على كُلّ كتبه السـماوية السابقة، ألم يقل هكذا عن القُـرْآن الكريم؟. بلغتهم نزل القُـرْآن الكريم، أراد لهـم أن يكونوا خير أُمَّـة، تتحرك هي تحت لواء هذه الرسالة، وتحمل هذه الرسالة فتصل بنورها إلى كُلّ بقاع الدنيـا فيكونوا هم سـادة هذا العالم، يكونـوا هم الأُمَّـة المسـيطرة والمهيمنـة عـلى هـذا العالم بكتابـه المهيمن، برسوله المهيمن]..

النعمةُ الثالثةُ التي لم تستغل:ـ

كمـا قـال -رِضْـوَانُ اللـهِ عَلَيْـهِ-: [حتـى الموقع الجغـرافي للأُمَّـة العربية هو الموقع المهـم في الدنيا كلها، والخـيرات، البترول تواجده في البـلاد العربية أكثر من أي منطقة أخرى].

مُشيراً إلى أن العرب فرطوا في تلك النعم، فقال: [العرب ضيعـوا كُلّ هذا فكان ما يحصل في الدنيا هذه من فسـادٍ العربُ مسؤولون عنه، ما يحصل في الدنيا من فساد على أيدي اليهود والنصارى الذين أراد الله لو استجبنا وعرفنا الشرف الـذي منحنا إياه، والوسـام العظيـم الذي قلدنا به: {كُنْتُمْ خَـيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُـرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَـوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُـونَ بِاللَّهِ}لو تحركنا على هذا الأساس، لكان العرب هم الأُمَّـة المهيمنة على الأمم كلها، ولاستطاعوا أن يصلوا بنور الإسْلَام إلى الدنيا كلها].

شهداؤنا انطلقوا في عدائهم لليهود والنصارى من آيات القُرْآن الكريم الكاشفة لمخططاتهم ومؤامراتهم

المسيرة - خاص:

يتحـلى الشـهداءُ بالصفـاتِ العاليـةِ والأخـلاقِ الفاضلة والعلاقـة القوية بالله -سُـبْحَانَهُ وَتَعَالَى-، والوعـي الكبير الذي اسـتمدوه من القُـرْآن الكريم، وقد سـبق أن عرضنا في تقرير سـابق بعض العوامل الرئيسـية التي سـاهمت في صمود وثبات المجاهدين.

وفي هـذا الجـزء سـنتناول عامـلاً آخر وهـو: الوعـي كان عاليـاً لـدى الشـهداء من خـلال محـاضرات الشَّـهِيْـدِ القَائِدِ الحسين بن بدر الدين سلام الله عليه..

فعندما قرأ شهداؤنا الأبرارُ الآياتِ التي تـدُلُّ عـلى أنه مـن الحمق أن تعـرضَ عن أوامره، من أجل الأموال والأهل والولد، من مثل قوله تعالى: [يَوْمَ يَفِرُّ الْمَرْءُ مِنْ أَخِيهِ، وَأُمِّـهِ وَأَبِيهِ، وَصَاحِبَتِـهِ وَبَنِيهِ، لِكُلِّ امْرِئٍ مِنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَـأْنٌ يُغْنِيـهِ]، وقوله تعالى: [لَنْ تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَالُهُـمْ وَلاَ أَوْلاَدُهُمْ مِنَ اللَّهِ شَـيْئًا أُوْلَئِـكَ أَصْحَابُ النَّـارِ هُمْ فِيهَا خَالِـدُونَ]، وقولـه تعـالى: [يَـوَدُّ الْمُجْرِمُ لَـوْ يَفْتَدِي مِنْ عَـذَابِ يَوْمِئِـذٍ بِبَنِيهِ (11) وَصَاحِبَتِـهِ وَأَخِيـهِ (12) وَفَصِيلَتِـهِ الَّتِي تُؤْوِيـهِ (13) وَمَـنْ فِي الأَرْضِ جَمِيعًـا ثُـمَّ يُنجِيـهِ (14) كَلاَّ إِنَّهَـا لَظَـى (15) نَزَّاعَةً لِلشَّوَى (16) تَدْعُوا مَنْ أَدْبَرَ وَتَوَلَّى]..

فعرفوا ووعوا ألا شيء ينفعهم، لا حنان الأم، ولا حـب الأب، ولا الزوجـة ولا الولـد، ولا الأخ، ولا العشـيرة، ولا الأموال الكثيرة، ممكـن أن ينجيهم أَوْ يشـفع لهم بين يدي اللـه، إلا عملهـم الصالح، ورضـا الرحمن الـذي ينالـون مـن خلالـه الفـوز بالجنة والنجاة مـن النـار.. فانطلقـوا للجهاد في سبيل الله لا يخافون في الله لومة لائم..

آمنـوا إيْمَانـاً مطلقـاً بـأن: [لِكُلِّ أَجَلٍ كِتَابٌ]

وتجلى أَيْضًاً الوعي لدى شهدائنا الأبرار مـن خـلال القُـرْآن الكريم عندمـا قرأوا قوله تعالى: [قُـلْ لَوْ كُنْتُـمْ فِي بُيُوتِكُمْ لَبَرَزَ الَّذِينَ كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقَتْلُ إِلَى مَضَاجِعِهِمْ]ـــ وقوله تعالى: [لِـكُلِّ أَجَلٍ كِتَابٌ]، ـــ وقوله تعالى: [فَـإِذَا جَـاءَ أَجَلُهُمْ لاَ يَسْـتَأْخِرُونَ سَـاعَةً وَلاَ يَسْـتَقْدِمُونَ]ـــ وقولـه تعالى: [أَيْنَمَـا تَكُونُوا يُدْرِكُّمُ الْمَـوْتُ وَلَوْ كُنتُمْ فِي بُرُوجٍ مُشَيَّدَةٍ].

فَعرفوا ووعوا بأن المـوت هو بيد الله، وليس من ذهـب إلى الجبهات مقتول، ولا مـن ظـل في بيته مُعـافى، وأن المـوت آت لا محالـة، لكل مـن في الأرض، لا أحد مخلد، فكانـوا أذكياء، عندما اسـتثمروا موتهم، بعودتهم بعده أحياء عند ربهم يُرزَقون..

وقد قـال الشَّـهِيْـدُ القَائِدُ سـلامُ الله عليـه: [لـو أن الإنسـانَ يتأمَّـلُ ويتذكـر بشكل جيد لرأى بأنه ليس القتال بالشكل الـذي تكرهُـه. عندمـا تنظـر إلى قضيـة واحـدة هو أنه: أن كُلَّ إنسـان سـيموتُ، أليسـت هذه قضية معروفة؟ كُلّ إنسـان سيموت، وكل إنسان يلاقي في هذه الحياة أشـياءَ تتعبُه، ويعاني منها. أليسـت هذه قضيةً معروفةً؟ إذاً فالقتال ما هو؟ غاية مـا هنـاك أن تقتل، ألسـت سـتموت وإن لم تقتـل؟ أليـس الأفضل لك أن تسـتثمر موتـك فتقتل في سـبيل الله؟ أفضل من أن تموت فلا يحسب لك موتك شيء؟. [سورة البقرة الدرس العاشر ص:5]

وقـال أَيْضاً: [مـن يهربون من الموت في الدنيا، هـم من يموتـون حقيقة، هم من يضيعـون في التربة حقيقة، أما الشـهداء فإنهـم لا يموتـون. [معرفـة اللـه وعده ووعيده الدرس الخامس عشر ص:16]

قامـوا بـ(العـداء والحذر) من اليهـود والنصـارى كمـا أمر اللّه:ـ

وفي ذات السـياق، فـإن شـهداءنا الأبـرار عندما قـرأوا آيات العـداء لليهود والنصـارى، ـــ مثـل قـول اللـه تعالى: [لَتَجِدَنَّ أَشَـدَّ النَّاسِ عَـدَاوَةً لِلَّذِينَ آمَنُوا الْيَهُـودَ وَالَّذِيـنَ أَشْرَكُـوا]، ـــ وقولـه تعـالى: [إِنْ تَمْسَسْـكُمْ حَسَـنَةٌ تَسُـؤْهُمْ وَإِنْ تُصِبْكُمْ سَـيِّئَـةٌ يَفْرَحُـوا بِهَا]، ـــ وقوله تعـالى: [وَلَنْ تَـرْضَى عَنْـكَ الْيَهُودُ وَلاَ النَّصَـارَى حَتَّـى تَتَّبِـعَ مِلَّتَهُـمْ]، ـــ وقـول الله تعالى: [هَا أَنْتُمْ أُوْلاَءِ تُحِبُّونَهُمْ وَلاَ يُحِبُّونَكُـمْ]، ـــ وقولـه تعـالى: [مَـا يَـوَدُّ الَّذِيـنَ كَفَرُوا مِـنْ أَهْلِ الْكِتَـابِ وَلاَ الْمُشْرِكِـينَ أَنْ يُنَزَّلَ عَلَيْكُـمْ مِنْ خَيْرٍ مِنْ رَبِّكُـمْ]، ـــ وقولـه تعالى: [يَا أَيُّهَـا الَّذِينَ آمَنُـوا إِنْ تُطِيعُوا فَرِيقًا مِـنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَـابَ يَرُدُّوكُمْ بَعْـدَ إِيمَانِكُمْ كَافِرِينَ]، وغيرها من الآيـات التي يؤكد لنا الله عز وجل فيها بأن اليهـود والنصارى أعداء، فيجب التعامل معهم على هذا الأسـاس، فانطلق شـهداؤنا في عدائهم لأعداء الله، غير آبهين بشيء، لا يخافون صواريخهم ولا طائراتهم ولا دباباتهم.. كاشفين كُلّ مخططاتهم ومؤامراتهم على الأُمَّـة..

وقد قال الشَّـهِيْـدُ القَائِدُ سـلام الله عليـه حـول هـذا: [المصلحـة للشـعوب الإسْلَامية هو التوجه القُـرْآني في النظرة نحـو هـؤلاء اليهـود والنصـارى، نظرة العداء، نظـرة إعداد القوة، نظرة الجهاد، نظرة الشـعور بأنهم يسـعون في الأرض فسـاداً، وأنهـم لا يريـدون لنـا أي خير، وأنهم يودون أن نكـونَ كفاراً، يودون لو يضلونـا، يودون لـو يسـحقونا وينهونا من على الأرض بكلها. [المـوالاة والمعاداة ص:7]

وقـال أَيْضاً سـلامُ الله عليـه: [إذا كنا نـرى دول الغرب كلها حكومات وشـعوباً ينطلقـون لمحاربـة الإسْـلَام والمسـلمين كافة فإن كُلّ مسلم يجب أن يكون جندياً يعاملهـم بمثل ما يعاملون به المسـلمين، ويقـف في وجههـم كمـا يقفـون بـكل إمكانياتهـم في وجـه المسـلمين.. [لتحذن حذو بني إسرائيل ص:9]

الفصائل الفلسطينية تدين إقدام الاحتلال على إعدام الشهيد سليمة في القدس المحتلّة

المسيرة : متابعات

أدانت فصائلُ فلسطينية، إعدامَ قوات الاحتلال الصهيوني للشاب محمد شوكت سليمة (23 عامًا) من مدينة «سلفيت» شمال الضفة الغربية المحتلّة، يوم أمس الأول.

وأكّدت حركةُ الجهاد الإسلامي في فلسطين أنّ «ما جرى اليوم في القدس المحتلّة، جريمة بشعة والاحتلال لا يفهم سوى لغة القوة، ولا يمكن ردعه إلاّ من خلال تفعيل المقاومة بكل أشكالها».

وطالب المتحدثُ باسم حركة الجهاد الإسلامي، طارق عزالدين «أبناء شعبنا بكل فصائله المقاومة، بأخذ دورهم الفاعل في التصدي لقوات الاحتلال، ودفع ثمن اعتداءاتهم وإجرامهم، ليعلم أنّ الدم الفلسطيني لن يضيع هدراً».

من جهتها، الجبهة الشعبيّة لتحرير فلسطين، نعت الأسير المحرّر محمد شوكت سليمة، مُشيدةً بعملية الطعن البطولية التي أصاب فيها مستوطنًا بجروحٍ خطرة.

وشدّدت على أنّ دماء الشّهيد سليمة وكل الشهداء لن تذهب هدرًا، وستزيد شعبنا إصراراً على الاستمرار بالمقاومة والتصدّي للاحتلال مهما بلغت درجات عدوانه، فلا يمكن هزيمة شعب مصمم على انتزاع حقوقه مهما كانت التضحيات وحجم الجرائم.

ودعت الجبهةُ الشعبيّةُ «كافة أبناء شعبنا إلى تصعيد المقاومة بكافة أشكالها ضد الاحتلال ومستوطنيه في كافة أزقّة وشوارع مدننا وقرانا ومُخيّماتنا بالضفة والقدس المحتلّتين، وما عملية إحراق سيارة المستوطنين في قلب رام الله قبل أيّام ببعيدة عن الفعل الثوري المتأصّل والمتواصل لشعبنا في حربه المفتوحة مع هذا العدو».

أما حركة الأحرار الفلسطينية فأشَارَت إلى أنّ عملية الطعن هي رسالة متجددة من أبناء الشعب الفلسطيني لتمسكه بأرضه، ولفتت إلى أنّ إعدام الاحتلال لأبناء الشعب الفلسطيني لن يمرّ مرور الكرام، داعيةً لتصعيد الاشتباك للجم عدوانه.

ودانت حركة المقاومة الشعبيّة الإعدامات الميدانية التي يرتكبها الاحتلال بحق الفلسطينيين في القدس وكل مدن الضفة، ودعت المقاومين والشباب الثائر للمزيد من العمليات التي توجع الاحتلال ومستوطنيه.

من جانبها، قالت حركة المجاهدين الفلسطينية: إنّ «عملية الطعن تؤكّد صوابية نهج المقاومة».

وأشَارَت إلى أنّ هذه العمليّات تؤكّد إصرار الشعب الفلسطيني على تبنّي خيار الانتفاضة في وجه الاحتلال حتى استرداد كافة الحقوق.

حماس في ذكرى انطلاقتها الـ34:
معركة الإعداد والتجهيز للانتصار الكبير متواصلة ولن تتوقف

المسيرة : وكالات

أعلنت حركةُ حماس، أمس الأحد، عن انطلاق فعاليات الاحتفال بذكرى الانطلاقة الرابعة والثلاثين للحركة، تحت عنوان «حماس.. درع القدس وطريق التحرير».

وكشف الناطق باسم الحركة، فوزي برهوم، خلال مؤتمر صحفي من أمام منزل الشيخ أحمد ياسين عن إلغاء المهرجان الجماهيري المركزي لهذه الانطلاقة، وستخصص الحركة موازناته للأعمال والمشاريع التطوعية، وخدمة أبناء شعبنا وتعزيز صمودهم.

وبيّن برهوم أن الحركة أطلقت اسم (درع القدس- وطريق التحرير) على انطلاقة هذا العام، والتي تأتي تتويجًا لانتصارات شعبنا ومقاومته، وفي مقدمتها كتائب القسام التي بددت وهم جيش الاحتلال وقياداته الجبانة، وكشفت زيف كيانه المزعوم، وهزمت منظومته الأمنية والعسكرية والسياسية.

وأكّد برهوم أن حماس رسخت كُلّ معاني الجهاد والنضال والمقاومة على مدى أكثر من 3 عقود من الزمن في وجه الاستهداف الصهيوني المتواصل لأرضنا وشعبنا ومقدساتنا.

وشدّد على أن حماس مُستمرّة في طريق المقاومة وبأشكالها وأدواتها كافة، وفي مقدمتها المقاومة المسلحة، حتى تحرير أرضنا ومقدساتنا، وانتزاع حقوق شعبنا كاملة.

وَأَضَافَ برهوم: «لن نتراجع عن ثوابتنا ولا عن مبادئنا، ولن نتنازل عن أي حق من حقوق شعبنا، ولا عن ذرة تراب من أرضنا، وإن أية اتّفاقات تنتقص من حقوق شعبنا لن تغير من الحقيقة شيئًا».

وأوضح أن معركة الإعداد والتجهيز للانتصار الكبير متواصلة ولا تتوقف، وما تحرير فلسطين ودحر الاحتلال سوى مسألة وقت، وهو قادم لا محالة.

وشدّد على أن كُلّ مشاريع التسوية والتطبيع ومحاولات كي الوعي وشيطنة المقاومة ودمج الاحتلال إلى زوال، وإن وعد الله لنا على هذه الأرض أقوى من كُلّ المؤامرات.

وجدّد برهوم حرص الحركة على تجسيد كُلّ معاني الوحدة والأخوة والشراكة، واستعادة البعد الاستراتيجي لمحيطنا العربي والإسلامي لقضيتنا الفلسطينية ومشروع المقاومة.

سوريا: سماع دوي عدة انفجارات داخل القاعدة الأمريكية في منطقة التنف

المسيرة : وكالات

أفادت وكالةُ «سانا» السورية، أمس، بسماع دوي انفجارات عدة داخل القاعدة الأمريكية في منطقة التنف على الحدود السورية العراقية.

وذكرت سانا نقلاً عن مصادر محلية: أن «عدة انفجارات سمع دويها داخل القاعدة الأمريكية في منطقة الـ55كم بمنطقة التنف عند المثلث الحدودي بين سورية والعراق والأردن».

ولفتت المصادر إلى أنه «شوهدت حوامات عسكرية تابعة لقوات الاحتلال الأمريكي تحلق فوق المنطقة بعد الانفجارات».

وكان مسؤولون أمريكيون أعلنوا في الـ20 من نوفمبر الماضي أن هجوماً بطائرات من دون طيار استهدف القاعدة الأمريكية في منطقة التنف وأن انفجارات دوَّت في القاعدة.

تنسيقية المقاومة للأمريكيين في العراق: نهاية العام سيكون القولَ الفصل

المسيرة : وكالات

حذّرت تنسيقيةُ المقاومة العراقية، أمس الأحد، الولاياتِ المتحدة الأمريكية من عدم سحب قواتها القتالية من كافة الأراضي العراقية نهاية العام الحالي.

وقال سعد السعدي، القيادي في حركة عصائب أهل الحق، وأحد أبرز فصائل تنسيقية المقاومة العراقية، لوكالات أنباء محلية: إن «موقف فصائل المقاومة واضح ومعلن، وهو إعطاء آخر مهلة للأمريكان لسحب القوات القتالية المحتلّة نهاية العام الجاري، على ضوء قرار البرلمان العراقي والاتّفاق العراقي الأمريكي بمخرجات الحوار الاستراتيجي بهذا الشأن».

وحذر السعدي من أنه «إذا لم تنسحب القوات الأمريكية القتالية المحتلّة من كافة الأراضي العراقية العام، فسيكون للمقاومة قولها الفصل في الدخول بمواجهة مفتوحة مع الاحتلال لإخراجه رغماً عن انفه».

الخارجية الإيرانية: النص الذي اقترحته إيران يستند إلى مسودة الجولات السابقة

المسيرة : وكالات

أكّد مسؤولٌ كبيرٌ في وزارة الخارجية الإيرانية أن النَّصَّ الذي اقترحته إيران يستند إلى مسودة الجولات الست السابقة.

وقال المسؤول: إن «الجمهورية الإسلامية الإيرانية قدمت مقترحات عملية على الطاولة وأنه يتعين على الأطراف الأُخرى الرد بشكل مناسب أَو حتى تقديم مقترحاتهم وأفكارهم الجديدة بشكل واضح».

ونوّه، إلى أنه «سيتم التوصلُ إلى اتّفاق إذَا كان لدى الأطراف الأُخرى حسن نية وتخلت عن لعبة إلقاء اللوم العبثية»، وقال: «كان من الواضح مسبقًا أنه لم يكن من المقرّر التوصل إلى النتيجة النهائية خلال هذه الجولة من المحادثات».

وَأَضَافَ، أن «ثَلاثَ دول أُورُوبية ليس لديها الكثير من صلاحيات اتِّخاذ القرار في فيينا»، وقال: لم تتمكّن أيٌّ من هذه الدول من «الاعتراض على هذه النصوص أَو وصفها بأنها تتعارض مع الاتّفاق النووي».

وبيّن المسؤول أن «إحجامَ أمريكا عن التخلي عن كامل العقوبات هو التحدي الرئيسي لإحراز تقدم في المحادثات»، معتبرًا النصوصَ المقترحة مسودات قابلة للتفاوض، مؤكّداً أن «جو المحادثات كان بناء».

وَأَضَافَ «هؤلاء يعرفون جيِّدًا أن إيران لن تسمح بتكرار النكوث التي حدثت بعد توقيع الاتّفاق عام 2015م، لارتهان الاقتصاد الإيراني مرة أُخرى».

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

رئيس التحرير
صبري الدرواني

المسيرة

العدد (1292)
الاثنين
2 جمادى الأولى 1443هـ
6 ديسمبر 2021م

يتوجب علينا شرعاً التصدي للعدوان بكل ثبات حتى رفع الحصار وإنهاء العدوان والاحتلال ومعالجة ملفات الحرب، ويجب علينا التعاون في رفد الجبهات والتكافل الاجتماعي والإغاثة والمبادرات المجتمعية مع الثقة بنصر الله.

السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي

كلمة أخيرة

الشهداءُ ذكرى في الحاضر والمستقبل

د. خيري علي السعدي*

إحياؤنا لذكرى الشهيد محطةٌ نستذكرُ فيها جميعاً مناقبَ الشهداء ونتذكَّرُ تضحياتِهم وشجاعتَهم التي ستظل محفورةً في وجدانِنا حاضراً ومستقبلاً وسيخلِّدُها التاريخُ في أنصع صفحاته.

ولنا في قصص الشهداء حياةٌ للقلوب، وهم مدرسة متكاملة، نعرف من خلالهم الهُوِيَّةَ الإيمانية والانتماءَ الإيماني الصادق من عزة وإباء وصمود وثبات وتضحية وصبر وبذل وعطاء وسخاء وشجاعة، ونعرف من خلالهم الثقةَ بالله سبحانَه وتعالى، ومن الشهداء نرى ثمارَ الهُوِيَّة الإيمانية والتي لا حصر لها مما خص اللهُ به المؤمنين دون غيرهم في كتاب الله الكريم من نصره وتأييده وتمكينه وهدايته وفضله في الدنيا والآخرة.

وما الصمود الأُسطوري والثبات والانتصارات المتتالية بالرغم أننا نواجهُ أكبرَ معركة على وجه الأرض اجتمعت فيها كُلُّ قوى الطاغوت واستخدمت ضدنا أفتك الأسلحة، بالإضافة إلى الحرب الاقتصادية، إلا بفضل دماء الشهداء الذين استرخصوا دماءَهم وقدموا أرواحهم ليرفُضَ أبناء اليمن كُلَّ مشاريع الوَصاية والعبودية التي كانت تُرادُ لليمن واليمنيين، فالأوطان لا تُبنى إلا بتضحيات أبنائها وتقديمِ الغالي والنفيس لرفعتها وتقدمها.

ويجبُ علينا أن نبادِلَ شهداءَنا العظماءَ الوفاءَ بالوفاء والكرمَ بالكرمَ تجاه أسرهم وتقديم الدعم المادي والمعنوي وتفقد أحوالهم؛ لتنعمَ أُسَرُ الشهداء بخيرات تضحيات ذويهم التي ينعمُ بها كافةُ أبناء الشعب اليمني اليوم على كافة الأصعدة، وأن نشعرَهم أن مكانتَهم بيننا هي مكانةٌ عالية.

ومع استمرار العدوان والحصار يظلُّ عطاءُ اليمنيين وتضحياتهم في الدفاع عن الوطن خياراً حتمياً لا تراجُعَ عنه مهما بلغ حجم المؤامرات وتكالب الأعداء على اليمن، ونؤكِّد المضي على درب الشهداء حتى يكتُبَ اللهُ النصرَ المبين.

* الأمين العام المساعد لحزب العمل اليمني

مَن وقعَ في الكمين؟!

أم الحسن أبوطالب

كثيرةٌ هي الصفعات التي تتلقاها قوى العدوان بعد ما يقارب 7 أعوام من حربها على اليمن وحصارها له أرضاً وإنساناً، تتنوع تلك الصفعات بين مسيَّراتٍ وبالستيات وانكسارات وانسحابات وهزائمَ في كُلّ الجبهات والمحاور، غير أن الحاصل هذه المرة هو صفعة مدوية وفضيحة وخزي وعار كبيرين كان لهما صدًى كبيرٌ ليس في الساحة العسكرية أو السياسية بطريقة مباشرة بل في الساحة السينمائية التي انعكس تأثيرها على الجانب العسكري والسياسي وحتى النفسي لقوات التحالف ومرتزقتها وكان لقوات التحالف الإماراتية نصيبُ الأسد منها وانتشر تأثير الفيلم أَيْضاً بامتداد الساحة السينمائية العربية والعالمية عبر الشعوب.

فيلمٌ سينمائي إماراتي كان الأضخم ترويجاً وَالأقوى والأكثر تمويلاً وكلفةً في الإنتاج وكان يمثلُ حقيقةً بارقة أمل في سماء المقاتل الخليجي أو لنقل الإماراتي على الأقل الذي فقد الكثيرَ من مقوماتِ الروحِ القتالية وَذاق ويلات الهزائم ومرارةَ الفقد وبكى بحسرةٍ وندمٍ شديدَين على مصرعِ عددٍ من مقاتليه إثر الضربات اليمانية المسدَّدة على تجمعاتٍ لأفرادٍ وضباطٍ إماراتيين جاءوا لاحتلال اليمن، فكان المؤمل من الفيلم إنعاش القوة القتالية للإماراتيين وتغطية ما تعيشه قواتهم من أزماتٍ وصراعات.

وبين الواقع والمأمول سقطت هيبةُ الإماراتيين في فيلم الكمين كما هو حال وقوعها المأساوي على أرض الواقع، وعلى خلاف المؤمَّل الذي حُشدت لتحقيقه كُلّ الطاقات والملايين والشخصيات الكبيرة التي شاركت في الفيلم إخراجاً وكتابة وتمثيلاً، إلا أن الكمينَ كان حقاً الكمينَ الذي وقعت فيه الإماراتُ مرتين، الأولى: كانت عند دخولها إلى اليمن ووقوع قواتها وأسلحتها في محارق الموت، والثانية: في الكمين الفيلم الذي أرادته نقلةً نوعيةً في مستقبلها السينمائي وتحسيناً وتجميلاً لصورة المقاتل الإماراتي أمام نفسه وأمام العالم فكان دونَ أسفٍ نكسةً نوعيةً في فضيحتها العسكرية، خُصُوصاً أن جنودَها لا يجيدون إلا التمثيلَ والهروبَ في أرض المعارك، فبعد نشر قوات الإعلام الحربي اليمني لذات الاسم على فيلم يحكي نفس الحادثة ولكن بطريقتها وَبأحداثها الحقيقية أصبح ضعفُ وجبنُ وذل المقاتل الإماراتي أشهرَ من نارٍ على علم.

وبين هذا وذاك نجح الإعلام الحربي أَيْضاً مرتين، هذه المرة أثبت جدارته وتفوقه على العدوّ في الجانب الإعلامي، فتصويرُه لمشاهدَ عملية الكمين أثناء حدوثها وتصوير فرار الجنود الإماراتيين من أرض المعركة، هذه المشاهدُ البسيطة الحقيقية نسفت مشروعَ فيلم الكمين الإماراتي بكل ضخامته وقوته، هذا من جانب، أما من الجانب الآخر فاختيار وقت الإعلان عن الفيلم الإماراتي والترويج الهائل له بإنزال فيلم الكمين اليمني بذات الوقت وقت عرض الفيلم في دور السينما والضجة عليه يعدُ ضربة أُخرى للفيلم الإماراتي واستغلالاً لكمية الترويج الضخمة له في نشر فضائح قوات التحالف في اليمن وفشل أفرادها وضباطها وجُبنهم وفرارهم من ساحات القتال وضعف الرؤية العسكرية التي يمتلكونها وسوء إدارتهم للمعارك بعكس تلك الصورة التي أرادوا الترويج لها في فيلم الكمين الإماراتي.

وكما يفعل أبطال ومجاهدو الجيش في معاركهم وحربهم حين يوقعون العدوَّ في كمائنهم المحكمة فعلت قوات إعلامنا الحربي أَيْضاً فقد أسقطت العدوّ في كمين محكم وفضحته بإعلامها النابع من صدق الكلمة وواقعية المشاهد، فها هم اليوم يؤكّدون لنا كما في السابق أنهم جبهة محورية مهمة في صراعنا مع العدوّ، وأن ما يقومون به عملٌ عظيم يحاكي بطولات المجاهدين وصولاتهم وجولاتهم ولا يقل عنها بطولة وأهميّة، فسلام الله على رجال إعلامنا الحربي الذين يخوضون غمار المعارك جنباً إلى جنب مع إخوانهم المجاهدين، ويسطرون بما يقدمونه أروع البطولات ويلحقون بأعدائنا أقوى الهزائم ويقدمون المقاتلَ اليمني بصورة ترتفعُ بها هاماتُ كُلّ اليمنيين داخل وخارج دائرة الصراع، ويؤكّدون للغزاة والمحتلّين بتلك المشاهد في ساحات المعارك أن اليمن ستظل مقبرة الغزاة والمحتلّين عبر التاريخ.

للمساهمة
في رعاية وتأهيل أسر الشهداء
على الحسابات التالية:
رقم حساب المؤسسة البريد المركزي: (999999)
بنك اليمن الدولي (٠٢٠٣١٢٨٧٠٠)
بنك التسليف التعاوني الزراعي (كاك بنك) (٠٠٤٥٥٣٥٠٩٠١)
Sana'a - Yemen
www.alshuhada.org
info@alshuhada.org
alshuhada.y@gmail.com
للتواصل والاستفسار ٧٧٤٠١١٤٨٢ - ٧٧٢٩٢١٥٨٩
مؤسسة الشهداء
لرعاية وتأهيل أسر الشهداء